

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي _ الأغواط _



كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة
قسم علوم الإعلام والاتصال
مذكرة تخرج تحت عنوان:

دور البودكاست في نشر الثقافة في المجتمع
"دراسة تحليلية وصفية لعينة من فيديوهات بودكاست
فنجان"

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص إتصال وعلاقات عامة

تحت إشراف:

بلمداني سعد

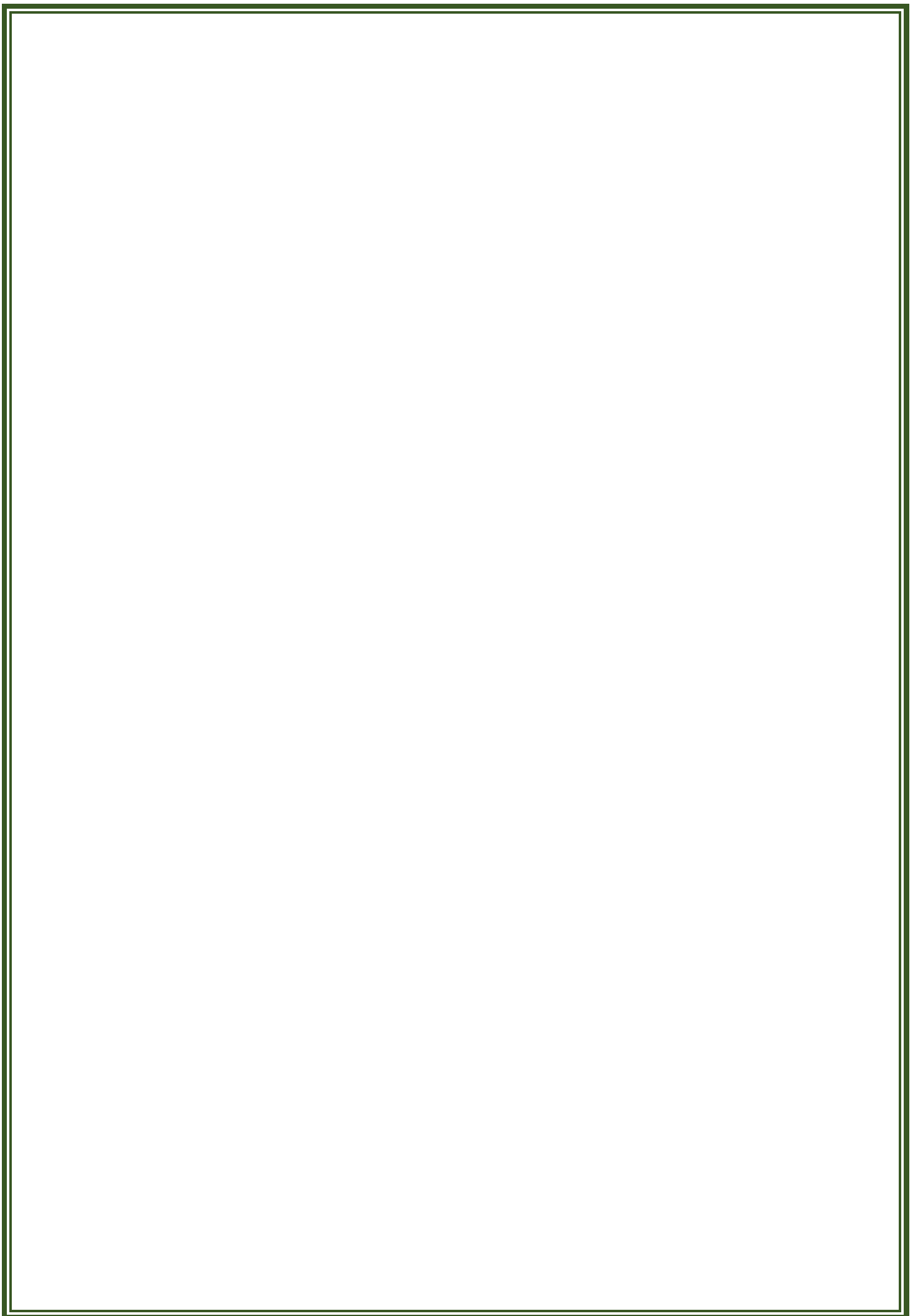
إعداد الطلبة:

بخليفة فاطمة الزهراء

غريب نسرين

السنة الجامعية

2023/2024



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المصطفى الأمين وكل
التابعين نشكر المولى عز وجل على أنه أمرنا بالصحة والعافية وأفرغ فينا
صبرا وجهدا لإتمام هذا العمل.

ويشرفني أن نتقدم بعضيم الامتتان والشكر الجزيل لأستاذتنا المشرف
بلمداني سعد الذي كان لنا الشرف بأن نحظى بإشرافه وهذا لما بذله معنا من
جهد وما أسداه لنا من نصح وتوجيه سديد بأسلوب راقى وتواضع فريد فآثمر
عنه هذا العمل الذي أمامكم فجزاه الله خير جزاء وأمد في عمره ومنتعه
بالصحة والهناء.

كما يسرنا في هذا المقام الطيب أن نتوجه بكلمات شكر وتقدير لأساتذتنا
الذين درسونا طيلة مشوارنا الدراسي.
والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذه المذكرة.

الإهداء

إلى من كَلَّلَ العرق جبينه ومن علمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر والإصرار إلى النور
الذي أنار دربي وسراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي أبدا من بذل الغالي والنفيس واستمدت
منه قوتي واعتزازي بذاتي

والدي العزيز

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها إلى الإنسان العظيمه التي
لطالما تمنيت أن تقرّ عينها لرؤيتي في يوم كهذا

أمي العزيزه

إلى ضلعي الثابت وأماني أيامي إلى ما شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع أرتوي منها إلى
خيرة أيامي وصفوتها إلى قرّة عيني

أخواتي الغاليات

لكل من كان عوناً وسنداً في هذا الطريق للأصدقاء الأوفياء ورفقاء السنين لأصحاب
الشدائد والأزمات إلى من أفاضني بمشاعره ونصائحه المخلصه

إليكم عائلتي أهديكم هذا الانجاز وثمره النجاح التي لطالما تمنيتها ها أنا اليوم أكملت
وأتممت أول ثماراته بفضلته سبحانه وتعالى الحمد لله على ما وهبني وأن يجعلني مباركا
وأن يعينني أينما كنت فمن قال أنا لها نالها فأنا لها وإن أبت رغماً عنها أتيت بها فالحمد لله
شكراً وحبا وإمتنانا على البدء والختام وآخر دعواهم أن....

الحمد لله رب العالمين

بخليفة فاطمة الزهراء

الإهداء

أؤمن بمقولة لكل نهاية بداية وها أنا أرى رحلتي الجامعية قد شارفت على الانتهاء بالفعل من بعد تعب ومشقة لوقت طويل، من بعد دراسة دامت ٧ سنوات. ها انا اليوم أحضر آخر محاضرات

بكل ما لدي من همة ونشاط وبداخلي كل التقدير وامتنان لكل شخص كان له الفضل في مسيرتي وقدم لي المساعدة ولو باليسر - الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا ما كنت لأفعل هذا لولا فضل الله فالحمد لله على البدء والختام قوله تعالى: {وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}.

.....

أهدي هذا النجاح الى كل من سعى معي لإتمام هذا المسيرة، دمت لي سنداً لا عمر له. أهدي هذا النجاح الى من تربيته على يديه ومن علمني القيم والمبادئ الى من لا ينفصل أسمى عن اسمه الى من كان لي مصدر الدعم والعطاء الى رجل الأبرز بحياتي الذي لطالما عاهدته بهذا النجاح ها أنا أتمته وعدي واهديه إليك) والدي الحبيب رحمه الله.. الى من أضاءت في ليالي العتمة طريقي، إلى من أفنت عُمرها في سبيل أن أحقق طموحي واحلق في أعالي المراتب.. إلى من سهرت وساندت وكافحت دوماً، من اجل أن تراني أتوج نيل قلادة شرف التخرج إلى نبراس أيامي ووهج حياتي إلى ظلت دعواتها تضم أسمى الى من مهدت لي طريق العلم من كانت ملجأ في دراستي (والدتي حفظها الله لي).. وإلى الشموع التي تنير طريقي وإلى ملهمي نجاحي الذي اخي وخواتي). وإلى أوليك الذين يفرحهم نجاحي وإلى الدين مهد وعترات مسيرتي بدعائهم وانسوا صعوباتها بحبهم إلى من كانوا واقفين خلفي مثل ظلاً مهما كثرة تخبطاتي (صديقاتي). الله الشكر كله ان وفقني لهذه اللحظة، فالحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه الكريم. "لم تكن الرحلة قصيرة ولم تكن الأمور ميسرة، ولكن بعون الله فعلتها"

غريب نسرين

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	شكر و عرفان
	إهداء
	إهداء
	فهرس المحتويات
	ملخص الدراسة "عربي و إنجليزي"
	مقدمة
الجانب المنهجي	
16	1. إشكالية الدراسة
17	2. تساؤلات الدراسة
17	3. فرضيات الدراسة
18	4. أسباب اختيار الموضوع
19	5. أهمية الدراسة
19	6. أهداف الدراسة
19	7. مجالات الدراسة
20	8. منهج الدراسة
21	9. مجتمع البحث وعينة الدراسة
22	10. ادوات جمع بيانات الدراسة
23	11. نظرية الدراسة
26	12. تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
29	13. الدراسات السابقة
34	14. تعقيب الدراسات السابقة
35	15. صعوبات الدراسة

الجانب النظري	
الفصل الأول	
41	1. مفهوم البودكاست
41	2. نشأة البودكاست
42	3. أنواع البودكاست
44	4. أهمية وأهداف البودكاست
45	5. خصائص البودكاست
الفصل الثاني	
49	1. مفهوم الثقافة
49	2. نشأة الثقافة
50	3. أنواع الثقافة
51	4. أهمية وأهداف الثقافة
51	5. خصائص الثقافة
الجانب التطبيقي	
56	1) البيانات الأولية لبودكاست الدراسة
56	2) تحليل محتوى فيديو البودكاست من حيث الشكل
63	3) تحليل محتوى فيديو البودكاست من حيث المضمون
67	4) نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات
68	5) النتائج العامة للدراسة
71	الخاتمة

فهر الجداول

الصفحة	رقم و عنوان الجدول
57	جدول 1: البيانات الأولية لبودكاست الدراسة
58	جدول 2: فئة اللغة المستخدمة في بودكاست الدراسة
59	جدول 3: فئة الالوان المستخدمة في بودكاست الدراسة
60	جدول 4: فئة زاويا التصوير في بودكاست الدراسة
61	جدول 5: فئة الاضاءة المستخدمة في بودكاست الدراسة
62	جدول 6: فئة المؤثرات الصوتية في بودكاست الدراسة
63	جدول 7: فئة المؤثرات البصرية في بودكاست الدراسة
64	جدول 8: فئة الموضوع من بودكاست الدراسة
65	جدول 9: فئة الفاعلين في بودكاست الدراسة
67	جدول 10: فئة الاتجاه في بودكاست الدراسة
68	جدول 11: فئة الاساليب الاقناعية في بودكاست الدراسة

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة

البودكاست كوسيلة إعلامية رقمية حديثة أصبح له دور كبير ومؤثر في نشر الثقافة وتعزيز الوعي الاجتماعي بين مختلف شرائح المجتمع.

فهذه الدراسة "دور البودكاست في نشر الثقافة في المجتمع" تم التحقيق فيها عن كيفية استخدام هذه الوسيلة الإعلامية لتعزيز الثقافة والمعرفة بين الأفراد.

وكون هذه الدراسة تصنف ضمن الدراسات الوصفية التحليلية فقد اعتمدنا على منهج تحليل المحتوى كمنهج للبحث فقمنا بتحليل عينة من فيديوهات "بودكاست فنجان" لعبد الرحمن أبو مالح، وذلك باختيار عينة قصدية وتمثلت في أربع فيديوهات على موقع اليوتوب وللكشف عن المعاني والدلالات ومختلف الرسائل التي تحملها من خلال الاستعانة باستمارة تحليل المضمون كأداة لجمع المعلومات والبيانات.

الكلمات المفتاحية:

- البودكاست.
- بودكاست فنجان.
- الثقافة.
- المجتمع.

Summary of the Study

Podcast, as a modern digital media tool, has gained a significant and influential role in spreading culture and enhancing social awareness across various segments of society. This study, titled “The Role of Podcasts in Spreading Culture in Society,” investigates how this media tool is used to promote culture and knowledge among individuals.

Since this study falls under descriptive analytical research, we relied on the content analysis method as our research methodology. We analyzed a sample of “Podcast Finjan” videos by Abdulrahman Abumalih, selecting a purposive sample of four videos on YouTube. We aimed to uncover the meanings, connotations, and various messages they convey by using a content analysis form as a tool for collecting information and data.

Keywords:

- **Podcast.**
- **Podcast Finjan.**
- **Culture.**
- **Society.**

المقدمة

المقدمة

في عصر تسوده التغيرات المتسارعة والابتكارات المستمرة قد لا يكون هناك مجال يحمل أثرا على حياة الإنسان بقدر ما تحمله التكنولوجيا، فهي تعتبر رمز للتقدم الإنساني متجسدة كل جهاز وتطبيق نستخدمه بشكل يومي، وتتمثل الشبكة العنكبوتية أو الإنترنت إحدى أبرز إنجازات هذا التطور حيث أصبحت هذه الشبكة مترامية الأطراف بمثابة قلب ينبض بالمعلومات موصلة أطراف الأرض بثوان معدودة، وهي الأساس التي تبنى عليه أغلب المواقع والتطبيقات التكنولوجية المعاصرة.

حيث تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي أحد أهم هذه التكنولوجيات التي ساعدت الإنسان في توطيد علاقاته مع غيره من الأفراد ومشاركة آرائهم، حيث أحدثت أيضا هذه الشبكات نقلات نوعية كبيرة في حياة الناس، فصار الناس مهوسين بها بسبب ما وفرت لهم من مجالات ومساحات كبيرة، فأصبحوا قادرين من خلال هذه المواقع إيصال أصواتهم التي لم تكن مسموعة من قبل كما أصبحوا قادرين على التعرف على بعضهم البعض بشكل أكبر، مما مهد لهم الطريق لبناء جسور التفاعل والتشارك.

ومن أبرز هذه المواقع وأكثرها شهرة موقع اليوتوب الذي يتيح لنا مشاهدة مجموعة لامتناهية وغير محدودة من الفيديوهات العالمية والإقليمية والمحلية وغيرها بشكل مجاني.

وهو بمثابة فضاء رحب يحوي ملايين المواد العلمية والترفيهية والثقافية وغيرها، كما يضم عدة مشاهد ومقاطع يختلف تقسيمها بحسب الخلفية الثقافية لكل مجتمع، وأتاح أيضا الفرصة خاصة للشباب لنشر إبداعاتهم وأفكارهم كي تأخذ حظها من الظهور والمتابعة لكي لا تبقى حبيسة الذات.

وتعتبر برامج البودكاست إحدى المحتويات التي يوفرها هذا الموقع كونها وسيلة اتصال متميزة توليف بين العمق والمرونة،

ففتحت بابا جديدا للمستمعين للغوص في محيط من المعرفة والترفيه بأسلوب فريد ومتاح. فالبودكاست أو البث الصوتي هو سلسلة من الملفات الصوتية التي يمكن تحميلها من الإنترنت للاستماع إليها في أي مكان وفي أي زمان، مقدما للمستمع خيارا واسعا من المواضيع بين العلم و الفلسفة مرورا بالتاريخ والسياسة وصولا إلى الفن والثقافة.

المقدمة

وبناء على ما سبق تحاول دراستنا هذه معرفة ما دور البودكاست في نشر الثقافة في المجتمع من خلال مجموعة من فيديوهات "بودكاست فنان" حيث اخترنا أربعة فيديوهات من ستة مختلفة المواضيع وفترة العرض والتمثلة في (كيف تتجح العلاقات مع ياسر الحزيمي، العزلة والشهرة والحزن مع عائض القرني، كيف أصبحنا مدمنين إنترنت مع عبدالله الراشد، هل أنت مكتئب فعلا مع أحمد الشايع) قصد تحليلها تحليلا كميًا وكيفًا باستخدام منهج تحليل المحتوى للوصول إلى نتائج دقيقة وواضحة.

وقد تم تقسيم الدراسة إلى اطر "منهجي" و "نظري" و "تطبيقي" حيث مهد كل إطار إلى الإطار الذي يليه.

إذ تطرقنا في "الجانب المنهجي" لدراستنا إلى: الإشكالية و التساؤلات و الفرضيات و أسباب اختيار الموضوع و كما كان للأهداف و الأهمية و المنهج و النظرية حيزا من هذا الجانب، إضافة إلى كل من تحديد المفاهيم و المصطلحات و مجتمع البحث و العينة و أدوات جمع البيانات و الدراسات السابقة لهذه الدراسة مع ذكر الصعوبات التي واجهتنا خلال إنجاز هذا العمل.

أما من ناحية "الجانب النظري" فتناولنا فيه فصلين:

الفصل الأول: الذي كان بعنوان "البودكاست" و الذي تطرقنا فيه إلى: مفهوم البودكاست، نشأة البودكاست، أنواع البودكاست، أهمية و أهداف البودكاست، خصائص البودكاست.

وأما بالنسبة إلى الفصل الثاني: الذي كان بعنوان "الثقافة" والذي تطرقنا فيه إلى: مفهوم الثقافة، نشأة الثقافة، أنواع الثقافة، أهمية و أهداف الثقافة، خصائص الثقافة.

أما في "الجانب التطبيقي" فتطرقنا فيه إلى: البيانات الأولية لبودكاست الدراسة، تحليل محتوى فيديوهات البودكاست من حيث الشكل، ثم تحليل محتوى فيديوهات البودكاست من حيث المضمون، نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات، النتائج العامة.

لنختم هذا الجانب بالخاتمة وقائمة المصادر والمراجع وقائمة الملاحق.

الجانب المنهجي

خطة الجانب المنهجي

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. أسباب اختيار الموضوع
5. أهمية الدراسة
6. أهداف الدراسة
7. مجالات الدراسة
8. منهج الدراسة
9. مجتمع البحث وعينة الدراسة
10. ادوات جمع بيانات الدراسة
11. نظرية الدراسة
12. تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
13. الدراسات السابقة
14. تعقيب الدراسات السابقة
15. صعوبات الدراسة

الجانب المنهجي

1. إشكالية الدراسة

يشهد العالم اليوم ثورة تطور في مختلف جوانب الحياة بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، وما صاحب ذلك من ظهور تقنيات عالية تسهل سبل الحياة مثل أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية والالواح الالكترونية والبرمجيات والشبكات والاتصالات وشبكة الويب، بحيث تتسارع فيه وتيرة إنتاج التقنية الحديثة يوما بعد يوم، بنفس الطريقة التي تتسارع فيها الأجيال الجديدة إلى امتلاك تلك التقنيات، فقد أصبح العالم بما أحدثت تلك التطورات من تسهيل الاتصال وطرق التنقل من الدول المختلفة قرية إلكترونية صغيرة.

فغير بعيدا عن أذهاننا أن هذا الوصف مناسب بشكل دقيق لشبكة العنكبوتية فهي تعتبر النقلة النوعية والثورة العظيمة والمنعرج الحقيقي في شتى الميادين خاصة ميدان الإعلام والاتصال الذي أصبح ثريا بالكثير من المستحدثات خاصة منصات التواصل الاجتماعي باعتبارها الصرح الافتراضي الشامل الذي ربط بين الثقافات فامتزجت حضارات الشعوب وتتنوع وتداخلت بضمها الآراء وإيديولوجيات وأفكار ومعتقدات جديدة.

ومن ضمن هذه المنصات نجد اليوتيوب الذي يعتبر من بين إحدى المواقع التي ينشر فيه مستخدموه مقاطع فيديو الخاصة بهم ، ويتيح لهم الموقع العديد من الخدمات التي تسهل عليهم ذلك ، حيث يسمح بمتابعة ونشر وتحميل عدد غير محدود من مقاطع الفيديو الطويلة والقصيرة وهو متاح للاستخدام من جميع الأفراد حيث تحمل عليه العديد من المقاطع قد تكون احترافية تابعة لشركات إنتاج أو غير احترافية من صناعة الهواة أو نشطاء ومن بين هذه المقاطع نجد برامج البودكاست التي تأتي على شكل حلقات تختلف محتوياتها ومضامينها فمنها التعليمية والإرشادية والاجتماعية وغيرها ، يصوغها لنا مدونينا أو صناع المحتوى أو حتى مختصين في هذا الشأن في قالب سردي معمق و منمق و منسجم الأفكار غايته تختلف باختلاف القائم بهاته العملية الاتصالية، فمنها من يطلعنا عن أخبار العالم السياسية والاقتصادية أو يجبو بنا حضارات قد خلت و ينبش لنا آثار عريقة ومنها من نرتحل معه أصقاع المعمورة ويطلعونا عن جغرافيتها و دسائس أقوامها بتنوع أجناسهم و ألسنتهم ومنها من تكون تثقيفية تعمل على زيادة المعرفة والوعي لدى المستمعين سواء على شكل محاضرات أو

الجانب المنهجي

دروس ، أو نقاشات تفصيلية حول مواضيع محددة أو حتى المقابلات مع الأكاديميين في مجالات معينة.

حاله حال "بودكاست فنجان" لعبد الرحمن أبو مالح الذي يتناول خلال فيديوهاتة العديدة من المواضيع والقضايا المختلفة بأسلوب تثقيفي.

و من هنا نطرح الاشكالية التالية: **كيف يؤثر بودكاست فنجان على الثقافة في المجتمع؟**

2. تساؤلات الدراسة

ولنحيط بكل جوانب اشكالية موضوعنا طرحنا عدة اسئلة فرعية تساعدنا في فهم دراستنا وحلها وهي كالآتي:

- 1) ما هو دور بودكاست فنجان في تشجيع الحوار الثقافي والنقاش العام؟
- 2) ما هي الأساليب التي يستخدمها صانع هذا البودكاست لجعل المحتوى الثقافي جذابا وملائما للجمهور المستهدف؟
- 3) ماهي أنواع المواضيع الثقافية التي يتناولها هذا بودكاست وكيف تؤثر في المستمعين؟
- 4) هل لتأثير البودكاست الثقافي علاقة بالمحتوى بحد ذاته أو له علاقة بالأشخاص الذين يقدمون هذا المحتوى؟

3. فرضيات الدراسة

من العناصر المهمة والأساسية في البحث العلمي "الفرضيات" وذلك لأنها تساعد الباحث في التوجه صوب الحقيقة ومعرفتها وتساهم في حل مشكلة البحث والإجابة عن تساؤلاته، فدور الفرضيات يكمن في مساعدة الباحث في اختصار كل من الوقت والجهد والمال وتبعده عن الأخطاء والمتهاتات التي تواجهه أثناء دراسته وذلك لعدم الوقوع فيها.

حيث شملت دراستنا فرضيات مشتقة من التساؤل الرئيسي والأسئلة الفرعية وهي كالآتي:

- **الفرضية الأولى:** البودكاست يعزز التفاهم والتواصل بين الثقافات عن طريق توفير منصة للحوار والنقاش البناء بين الأفراد من خلفيات متنوعة.

الجانب المنهجي

- **الفرضية الثانية:** استخدام قصص حقيقية وشخصيات ملهمة يجعل المحتوى أكثر تأثيراً ويساعد على إيصال الرسالة الثقافية.
- **الفرضية الثالثة:** يناقش البودكاست مواضيع مختلفة منها: الثقافية والاجتماعية، الصحة النفسية و الجسدية ،التنمية الذاتية ،الفن و الأدب و غيرها.
- **الفرضية الرابعة:** يزداد تأثير البودكاستات الثقافية بشكل مباشر طردياً مع جاذبية الشخصيات التي تقدمها ومدى قدرتها على التواصل مع الجمهور.

4. أسباب اختيار الموضوع

يعرف البحث العلمي على انه يقوم على مشكلة تثير اهتمام وفضول الباحث وهذا لما تحمله من غموض وابهام، يحتاج إلى تفسير وتحليل واجابة على تساؤلات هذه المشكلة وكذلك الرغبة والميول في معرفة نتائج هذه الدراسة وانعكاساتها من خلال عدة أسباب ذاتية وموضوعية وهي كالتالي:

(أ) الأسباب ذاتية:

- 1) من بين الأسباب التي ولدت فينا الرغبة في دراسة هذا الموضوع هو الانتشار الواسع لهذا البودكاست عبر منصات التواصل الاجتماعي خاصة عبر تطبيق "التيكتوك".
- 2) رغبتنا في معرفة الدافع الذي جعل من هذا البودكاست من بين أكثر البودكاستات متابعة من قبل الشباب.
- 3) الفضول والميل لمعرفة الكثير حول هذا الموضوع.
- 4) الشغف بهذا المجال والعمل على ان يكون احدي إنجازاتنا المستقبلية.

(ب) الأسباب الموضوعية:

- 1) قابلية دراسة هذا الموضوع كونه من بين الدراسات الحديثة بالإضافة إلى ارتباطه بمجال تخصصنا.
- 2) إغناء الرصيد العلمي بدراسة مكملة لهذا الموضوع.
- 3) الانتشار الواسع لمثل هاته البرامج عبر وسائل الاتصال المختلفة.

الجانب المنهجي

5. أهمية الدراسة

إن الحاجة لتطوير وسائل الإعلام المتاحة للفرد لا تقتصر فقط على التقنية أو الوسيلة بل تتعداها إلى الرسالة أيضاً، وكيفية طرحها وبنائها وطريقة إيصالها إلى الجمهور، وبذلك يمكن اعتبار إن أهمية "البودكاست" تكمن في اعتباره أيضاً جزءاً من الإعلام الجديد. ومن خلال ربط الثقافة به كأحدى أهم المواضيع التي تتناولها برامج البودكاست، وإبراز المحتوى الثقافي في شكله الرقمي.

6. أهداف الدراسة

تحمل دراستنا مجموعة من الأهداف نرغب في تحقيقها وذلك للوصول إلى نتائج مرضية وتتجلى هذه الأهداف فيما يلي:

- 1) لمعرفة ما الذي جعل من "بودكاست فنجان" مميزاً عن غيره، وما سبب انتشاره الواسع عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- 2) البحث في أنواع المحتويات الثقافية التي يقدمها هذا البرنامج وكيف تساهم في تثقيف وإثراء المستمعين.
- 3) فهم ديموغرافيات وسلوكيات جمهور البودكاست، بما في ذلك تفضيلاتهم وكيفية تفاعلهم مع المحتوى الثقافي.
- 4) البحث عن كيفية استخدام البودكاست كأداة للتوعية الاجتماعية والثقافية، وقدرته على تشجيع التغيير والنقاش داخل المجتمع.

7. مجالات الدراسة

1) **المجال المكاني:** يحدد المجال المكاني في الموقع الذي أجريت فيه الدراسة، وكون أن دراستنا تصنف ضمن البحوث التحليلية الوصفية، حيث ينصب اهتمامها على تحليل عينة من فيديوهات البودكاست التي تنتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبهذا قد حددنا قناة اليوتيوب من بين هذه المواقع واخترنا أربعة فيديوهات من "بودكاست فنجان".

2) **المجال الزمني:** ويتمثل في الفترة التي دامت خلالها الدراسة من بدايتها إلى آخر نقطة توصلت إليها، فمع تحديد موضوع الدراسة تحديداً دقيقاً شرعنا بعد الموافقة

الجانب المنهجي

على الموضوع، حيث بدأت دراستنا الفعلية محل البحث في مارس 2024، تليها فترة جمع المعلومات والبيانات ومن ثم بناء الاستمارة وإخضاعها للتحكيم والتجريب وإجراء التعديلات عليها في كل مرة، تليها مرحلة تفريغ البيانات ومن ثم تبويبها وتحليلها وتفسيرها ثم استخلاص نتائج الدراسة في صورتها الأخيرة إلى غاية جوان 2024.

8. منهج الدراسة

عند القيام بأي دراسة علمية، لابد من اتباع منهج معين يتناسب مع طبيعة الدراسة، وبذلك عرف المنهج على أنه:

- لغة: الطريق أو المسلك¹.
 - اصطلاحاً: المنهج أو Method هو الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه العالم في بحثه أو دراسة مشكلته والوصول إلى حلول لها².
- او يعرف بأنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل، وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة³.
- وكما هو معروف عند الجميع ان اختيار منهج الدراسة لا يعود إلى رغبة وميول الباحث بل يتحكم موضوع وأهداف الدراسة فيه، وعلى هذا اعتمدنا في دراستنا على "منهج تحليل المحتوى" لأننا قمنا بتحليل مجموعة من فيديوهات (بودكاست فنان)، وكان اعتمادنا على هذا المنهج قائماً على أنه تقنية غير مباشرة للتقصي العلمي تطبق على المواد المكتوبة، والمسموعة، أو المرئية، والتي تصدر عن الأفراد أو الجماعات حيث

¹ أحمد عظيمي، منهجية كتابة المذكرات واطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009، ص11.

² عبد الفتاح محمد العيسوي، عبد الرحمن محمد العيسوي، مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث، دار الراجحي الجامعية، 1996/1997، ص13.

³ ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي، دليل الباحث المبتدأ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه، ص90.

الجانب المنهجي

يكون المحتوى غير رقمي، ويسمح بالقيام بسحب كمي أو كمي بهدف التفسير والفهم والمقارنة⁴.

9. مجتمع البحث وعينة الدراسة

أ. مجتمع البحث

إن تحديد مجتمع البحث أحد خطوات البحث العلمي في الدراسة، وأساس نجاح البحث فهي تتطلب من الباحث الدقة البالغة في اختيار الأفراد أو جمهور الدراسة. حيث يعرف مجتمع البحث انه: "مجموعة عناصر له خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزه عن غيره من العناصر الأخرى، والذي يجرى عليها البحث أو التقصي، كما يعرف أيضا أنه مجموعة المفردات التي يستهدف الباحث درستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل المجتمع الكل أو مجموعة الأكثر الذي يريد البحث دراسته ويتم تعميم من النتائج على كل مفردات⁵.

حيث ارتأينا أن يكون مجتمع دراستنا والتي تتمحور حول "دور البودكاست في نشر الثقافة في المجتمع" عينة من فيديوهات (بودكاست فنجان) عبر موقع اليوتيوب، ونظرا لصعوبات التي تشمل عليها الدراسة في القدرة على تحديد شامل لمختلف فيديوهات البودكاست على اليوتيوب، كان لا بد من تناول عينة قصدية فاخترنا 4 فيديوهات من "بودكاست فنجان للتحليل".

ب. عينة الدراسة

هي مجموع جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة، وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي⁶.
العينة القصدية: هي العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة، بل هو شخصيا يقوم بإفناء المفردات الممثلة وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث والعناصر الهامة⁷.

⁴ موريس أنجريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية، دار القصة للنشر الجزائر، طبعة الثانية منقحة 2006، ص218.

⁵ موريس أنجريس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، دار القصة، الجزائر، 2004، ص102.

⁶ محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، ط3، اليمن، 2019، ص160.

⁷ عبيدات محمد وآخرون، منهجية كتابة المذكرات والطرحات الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009، ص11.

الجانب المنهجي

عنوان الفيديوهات	المدة الزمنية
كيف تنجح العلاقات مع "ياسر الحزيمي"	3.03.09
العزلة والشهرة والحزن "عائض القرني"	3.12.42
كيف أصبحنا مدمني إنترنت "عبد الله الراشد"	2.08.10
هل انت مكتئب فعلا !! "الدكتور أحمد الشايع"	1.49.19

10. ادوات جمع بيانات الدراسة

يلجأ الباحث إلى أكثر من أداة لجمع البيانات والمعلومات حول دراسة معينة وهذا حسب ما يتطلب مجتمع البحث وعينة الدراسة، يمكن تعريف أدوات البحث العلمي بأنها تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث لجمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث، ضمن استخدامه لمنهج المعين أو أكثر⁸.

حيث اعتمدت دراستنا على استمارة تحليل المحتوى كأداة مناسبة لهذه الدراسة في جمع البيانات، حيث تعتبر أداة فعالة في دراسة وفهم القيم ونظرا لما توفر من سهولة في جمع البيانات إذ تقوم على وصف منظم ودقيق لمضمون نصوص مكتوبة أو مسموعة⁹.

استمارة تحليل المحتوى هي أداة يستخدمها الباحثون في عملية تحليل المحتوى لتنظيم وتسجيل المعلومات التي يتم استخراجها من النصوص أو المواد الإعلامية. وتقوم هذه الاستمارة بتوجيه الباحثين للبحث عن معلومات محددة وتصنيفها وفقاً لفئات التحليل المحددة سابقاً، والتي تشكل الأساس للتحليل النهائي.

⁸ أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005، ص 202.

⁹ سمير محمد حسين، تحليل المضمون، عالم الكتب، القاهرة، 1983، ص 52.

11. نظرية الدراسة

• **تعريف النظرية:** يمكن تصور النظرية بأنها طائفة من الآراء التي تحاول تفسير الوقائع العلمية أو الظنية أو البحث في المشكلات القائمة على العلاقة بين الشخص والموضوع أو السبب و المسبب وتعني نظرية في الدراسات الإنسانية أنها التصورات أو الفروض التي توضح الظواهر الاجتماعية والإعلامية والتي تأثرت بالتجارب والأحداث والمذاهب الفكرية والبحوث العلمية التطبيقية والنظرية عبارة عن مجموعة من المفاهيم والتعريفات الافتراضات التي تعطينا نظرة منظمة لظاهرة ما عن طريق تحديد العلاقات المختلفة بين المتغيرات الخاصة بتلك الظاهرة، بهدف تفسير تلك الظاهرة والتنبؤ بها مستقبلاً¹⁰.

1) نظرية تفاعلية رمزية

تعتمد على اللغة والرموز في شرح عملية الاتصال في إطارها الاجتماعي حيث تحدد الاستجابات من خلال نظام الرموز والمعاني الذي يبينه الفرد للأشياء والأشخاص والمواقف وبالتالي كلما اتسع إطار المعاني المشتركة كلما تشابهت الاستجابات في عمليات التفاعل الاجتماعي المختلفة، ويعمل ذلك أيضا على زيادة قدرة الفرد على توقع استجابات الآخرين نحو الأشياء أو الأشخاص أو المواقف المختلفة في إطار الثقافة الواحدة نتيجة لإدراك الفرد للمعاني المشتركة في هذه الثقافة. و بالتالي نجد أن الأفراد يرسمون صورا للواقع من خلال نظام خاص للرموز والمعاني يكتسبه الفرد في العمليات الاتصالية المتعددة خلال حياته. وهذه النظرية تجد أصولها في الكتابات القديمة التي اهتمت باكتساب الناس للمحددات المشتركة لمعاني الأشياء بما في ذلك السلوك في الحياة اليومية وذلك من خلال التفاعل مع الآخرين¹¹.

• **ويعرفها:** المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال بأنها "عملية التفاعل الاجتماعي التي يكون فيها الفرد على علاقة واتصال بعقول الآخرين وحاجاتهم

¹⁰ عبد الرزاق محمد الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، دار اليازوري، عمان/الأردن، 2016، ص8.

¹¹ محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة، ط3، 2004، ص316، 313.

الجانب المنهجي

ورغباتهم الكامنة في تحقيق أهدافهم. ويتم استخدامها لتفسير بعض الملاحظات الخاصة بالإنسان وسلوكه وتفاعله مع غيره من أعضاء مجتمعه، وتلك التفاعلات التي تقوم على استخدام الرموز وتتخذ أشكالاً وصوراً مختلفة¹². أو أنها تهتم بطبيعة اللغة والرموز في شرح عملية الاتصال في إطارها الاجتماعي، حيث تتحدد الاستجابات من خلال نظام الرموز والمعاني الذي يبنيه الفرد لأشياء والأشخاص والمواقف، وبالتالي كلما إتسع إطار المعاني المشتركة كلما تشابهت الاستجابات في عمليات التفاعل الاجتماعي المختلفة، ويعمل ذلك أيضاً على زيادة قدرة الفرد على توقع استجابة الآخرين نحو الأشياء أو الأشخاص أو المواقف المختلفة في إطار الثقافة الواحدة، نتيجة إدراك الفرد لمعاني المشتركة في هذه الثقافة¹³.

• نشأتها:

تعد نظرية التفاعلية الرمزية من أقدم تقاليد التحليل السوسولوجي قصير المدى، ويعود إلى هيربرت بلومر سنة 1937م مقال تحت عنوان "علم النفس الاجتماعي" (التفاعل الرمزي).

وبوضح بلومر أن المرتكزات المعرفية الأساسية لتفاعلية الرمزية تتمثل في أن البشر يتصرفون حيال الأشياء على أساس ما تعنيه بالنسبة لهم، أي من خلال المعاني المتصلة بها، وهذه المعاني هي إنتاج التفاعل الاجتماعي في المجتمع الإنساني، وهي تحور وتعديل ويتم تداولها عبر عملية تأويل كل فرد في تعامله مع الإشارات التي يواجهها¹⁴.

• الرواد:

جورج ميد، هارولد جارفنكل، وليام إسحاق توماس، تشارلز كولي... وغيرهم.

¹²مي العبد الله، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 2014، ص108.

¹³بربيع ابتسام، ميلودي رميصاء، الإعلام الإلكتروني والقضايا الاجتماعية في الجزائر، (مذكرة تخرج مقدمة نيل شهادة الماستر، الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة) قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2020/2021، ص28.

¹⁴محمد عبد الكريم الحوراني، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار مجدلاوي لنشر والتوزيع، ط1، 2008، ص28.

الجانب المنهجي

(2) فروض النظرية

- أ. إن أفضل طريقة للنظر إلى المجتمع هي اعتباره نظاما للمعاني، وبالنسبة للأفراد فإن المساهمة في المعاني المشتركة المرتبطة برموز اللغة تعد نشاطا مرتبطا بالعلاقات بين الأشخاص تتبثق منه توقعات ثابتة ومفهوم لدى الجميع تقود السلوك الإنساني في اتجاه النماذج التي يمكن التكهن بها.
- ب. إن الروابط التي توحد الناس والأفكار التي لديهم عن الآخرين وما عتق أنهم حول أنفسهم تعد كلها أبنية شخصية من المعاني الناشئة عن التفاعل الرمزي وهكذا فإن المعتقدات الذاتية لدى الناس عن أنفسهم وعن الآخرين هي أهم حقائق الحياة الاجتماعية.
- ت. إن سلوك الفرد في موقف ما يتوقف على المضامين والمعاني التي تربط الناس بهذا الموقف وهكذا في السلوك ليس رد فعل أوتوماتيكية أو استجابة آلية لمؤثر خارجي ولكنه ثمرة أبنية ذاتية حول النفس والآخرين والمتطلبات الاجتماعية الموقف¹⁵.

(3) انتقادات النظرية

- بالرغم من أهمية النظرية إلى أنها تعرضت لنقض نذكر أهمها:
- أ. بحيث يهتم كانتر التفاعلية الرمزية بأنها منحازة وذات نظرة محدودة وضيقة حول طبيعة القوة الاجتماعية، فهي مقيدة جدا في تحليل التساؤلات.
- ب. كما التفت البعض في الآونة الأخيرة إلى سداجة الأطروحات التقليدية لتفاعلية الرمزية، فبدأت تلوح في الأفق، بوادر تفاعلية رمزية جديدة، لوما يطلق عليه "جاري فاين" التفاعلية الرمزية في الحقبة ما بعد البولومرية.

¹⁵حسن عماد مكاي، ليلي حسين سيد،الاتصال ونظرياته المعاصرة، دار المصرية اللبنانية، حقوق الطبع والنشر المحفوظة، القاهرة، ط1، 1998، ص153.

الجانب المنهجي

ت. ظهور العديد من التحليلات والتصورات الغامضة هذا ما جعل العديد من القضايا والمسلمات غير قابلة للاختبار مما أدى لعدم الوصول إلى القوانين والتعميمات العامة حول التفاعلية الرمزية¹⁶.

12. تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة

تحمل دراستنا مجموعة من المفاهيم التي تتمحور حول عنوانها: {دور البودكاست في نشر الثقافة في المجتمع، دراسة تحليلية وصفية لعينة من فيديوهات بودكاست فنجان} وهي كالآتي:

1) مفهوم البودكاست

أ. لغة: الاسم مركب من شقين، بود pod وتشير إلى مخزن أو مستودع أو إلى جهاز مشغل الصوت الشهير من شركة ابل ipod، و كاست cast تعني البث¹⁷.

ب. اصطلاحاً: تم اقتراح الكلمة في الأصل من قبل BEN HAMERSLEY، ويعرف على أنه ملف صوتي رقمي يتم إتاحتها على الإنترنت لتنزيله على جهاز كمبيوتر أو جهاز جوال و عادة ما يكون متاح كسلسلة أو نسق رقمي ، ويمكن للمستخدمين متابعته تلقائياً بمجرد الاشتراك في القناة الخاصة به ، كما يجمع مصطلح podcasting بين البث و بين ipod، وتفسير ملفات بودكاست إلى نشر المحتوى الصوتي الرقمي على موقع ويب ، وهذه الملفات قابلة للتنزيل إلى مشغل MP3 أو كمبيوتر واحد¹⁸. ويعرفه الخليفة على أنه تقنية تقوم أساساً على فكرة التدوين الصوتي والمرئي، ونشره عبر الإنترنت أو تسجيله على أجهزة أخرى، والاستماع إليه لاحقاً في أي وقت¹⁹.

¹⁶رضا بن تامي، نوال قادة بن عبد الله، نظريات في خدمة العلوم الاجتماعية، قراءة في دور نظرية التفاعلية الرمزية، مجلة منيفرا، العدد 01، 2017، ص196.

¹⁷وحدة الإذاعة المركز العربي لتبادل الاخبار والبرامج، إنتاج البودكاست الإذاعي، ص5.

¹⁸رقية بوسنان، ديناميكية البودكاست في العملية التعليمية، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، جامعة وهران 02، العدد 2، 2019، الجزائر، ص108.

¹⁹إيمان بنت محمد بن زيد المعولية، أثر توظيف تقنية البودكاست في تنمية مهارة الاستماع في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول بمحافظة جنوب الباطنة، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان، المجلد العاشر، العدد الأول، ص172.

الجانب المنهجي

ت. إجرائيا: هي عبارة عن محتوى إعلامي متنوع يخوض العديد من المجالات ينتمي إلى الإعلام الجديد، يقوم بإنشائه هواة عبر قنوات إعلامية أو منصة اجتماعية، موجه إلى جمهور معين بغرض لفت انتباهه والتأثير فيه.

هي وسيلة سمعية متطورة تبث عبر منصات التواصل الاجتماعي مثل: الإنستغرام، اليوتيوب، التلغرام، الفيسبوك وغيرها، وأن القائمين على إيصال مضمونها قد يكونوا مختصين، هواة، مؤثرين، مشاهير، أو فنانيين.

(2) مفهوم الثقافة

أ. لغة: كلمة "ثقافة" هي كلمة عربية الأصل، وهي مشتقة من مصدر الفعل "ثقف" بمعنى فهم، وتشير كلمة ثقافة إلى عدد من المعاني منها: الحذق والفهم والفتنة والتهديب والذكاء. ب. اصطلاحا:

- تعريف تايلور: هي ذلك الكل المركب الذي يشتمل على المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والقانون والعادات أو أي قدرات أخرى أو عادات يكتسب بها الإنسان بصفته عضوا في المجتمع.
- تعريف كوفيرون: الثقافة تشمل القيم في البيئة التي خلقها الإنسان، بما فيها المنتجات المادية التي تنتقل من جيل إلى جيل، وهي بذلك تتضمن الأنماط الظاهرة والباطنة للسلوك المكتسب، عن طريق الرموز التي تتكون في مجتمع معين من علوم ومعتقدات وفنون وقيم وقوانين وعادات وتقاليد تتوارث من جيل إلى جيل²⁰.

ت. إجرائيا: الثقافة هي مجموعة المعتقدات والقيم والتقاليد والعادات التي يتبعها مجتمع معين. حيث تشمل الفنون والموسيقى والأدب واللباس واللغة والمعمار والدين وغيرها. إنها تعكس هوية وتاريخ المجتمع وتؤثر على تفكير وسلوك أفرادها.

(3) مفهوم المجتمع

- لغة: يعرف لغة بأنه كلمة مشتقة من الفعل «جمع» أي اجتماع الناس على شكل جماعة.

²⁰ ساجدة عبد الحليم، رضوان الوريكات (2022/12/2). دور الثقافة في تطوير المجتمع وتوجيهه، مديرة الدائرة الثقافية، عين باشا، تم الاطلاع عليه في 2024/4/14 (النسخة الإلكترونية)، رابط الموقع: <https://www.ajsp.net>

الجانب المنهجي

• **اصطلاحاً:** المجتمع هو عدد كبير من الأفراد المستقرين، تربطهم روابط اجتماعية ومصالح مشتركة، تصاحبها أنظمة تضبط السلوك وسلطة ترعاها، والمجتمع هو كل مجموعة أفراد تربطهم رابطة ما معروفة لديهم ولها أثر دائم أو مؤقت في حياتهم وفي علاقاتهم مع بعض.

ويعرف المجتمع ايضاً بأنه جماعة بشرية تعيش على أرض محددة لفترة زمنية فتتسأ بينها روابط ثابتة تشكل نظاماً اجتماعياً يحقق من خلاله الأفراد غايات نوعية وهذا ما جعل البعض يعبر عن المجتمع بالنظام. ويستخدم لفظ المجتمع للدلالة على وحدة اجتماعية مثل القبيلة أو الدولة الأمة والتي لها مؤسساتها السياسية والاقتصادية والأسرية²¹.

• **اجرائياً:** عدد كبير من الأفراد المستقرين الذين تجمعهم روابط اجتماعية ومصالح مشتركة ترافقها أنظمة تهدف إلى ضبط سلوكهم ويكونون تحت رعاية السلطة.

4) مفهوم بودكاست فنان

هو برنامجاً يقدم من قبل «عبد الرحمن أبو مالح» يتحدث خلاله عن مواضيع متنوعة ومختلفة، يستضيف فيه كل مرة ضيفاً مميّزاً للحديث عن قصصهم وتجاربهم في الحياة. يهدف البرنامج إلى تقديم محتوى ملهم ومثير للاهتمام يلهم الناس ويعطيهم فرصة للاستماع إلى قصص النجاح والإلهام من الضيوف المميزين. يتميز البرنامج بأسلوبه الشيق والممتع والمعلومات القيمة التي يقدمها في كل حلقة.

13. الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة من بين العناصر المهمة في البحث العلمي وهذا راجع إلى ما تقدمه للباحث من خطوات منهجية ومعلومات سبق دراستها تساعده في الإلمام بجميع جوانب دراسته، فهي تمثل أرضية غنية بالمعلومات بالنسبة للباحث، وتحمل هذه الدراسات في طياتها دراسات سابقة قد تكون مطابقة أو مشابهة لدراسة الباحث فهي تساعد في فهم موضوعه والتحكم في معطياته، لتكون بذلك دراسة مكملة لموضوعه وبالتالي تصبح أيضاً دراسة سابقة يمكن الرجوع إليها والاستفادة منها في وقت لاحق.

²¹ د. خالد حامد، مدخل إلى علم الاجتماع، جسر للنشر والتوزيع ط1، 1429م-2008م، ص14.

الجانب المنهجي

حيث تطرقنا في دراستنا إلى عدة دراسات سابقة في فهم واستيعاب موضوع دراستنا والإلمام بجميع جوانبها ومن بين الدراسات التي تتدرج ضمن الدراسات المشابهة لدراستنا جاءت على النحو التالي:

1) الدراسة الأولى:

قام الطالبين بدراسة "ما مدى تأثير اليوتيوب من خلال برامج البودكاست على الطلبة الجامعيين الجزائريين"؟

ضمن تساؤلات الفرعية التالية:

1) ما هي عادات والأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع اليوتيوب لمشاهدة لبرامج البودكاست؟

2) ما هي دوافع الطلبة الجامعيين وراء مشاهدة برنامج البودكاست من خلال اليوتيوب؟

3) فيما تتمثل الإشباعات التي يحققها الطلبة الجامعيين من خلال متابعتهم لبرامج البودكاست؟

4) ما هي التأثيرات الناجمة عن متابعة الطلبة الجامعيين لبرامج البودكاست؟

حيث استعملنا منهج الوصفي التحليلي واستمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

وتوصلا لنتائج الدراسة التالية:

بالنسبة لعادات وأنماط استخدام الطلبة لموقع اليوتيوب من أجل متابعة برامج البودكاست : فقد تبين أن اغلب الطلبة المتابعون لبرامج البودكاست عن طريق اليوتيوب بصفة منتظمة بنسبة، %57.6 ويفضل %45.8 منهم متابعتها ليلا، ويقضي %79.9 منهم أقل من ساعتين في متابعة هذه البرامج عن طريق اليوتيوب، كما يمثل %62.7 منهم إلى استخدام الهاتف الذكي من أجل متابعتها، في حين اغلب أفراد العينة يفضلون المنزل لمتابعة برامج البودكاست بواسطة اليوتيوب بنسبة %69.5.

أما بالنسبة دوافع الطلبة لمشاهدة برامج البودكاست بواسطة اليوتيوب : فلقد تبين من إجابات أفراد العينة أن %50.8 دافعهم النفسي لمتابعة برامج البودكاستهو التسلية والمتعة، و %61 دافعهم المعرفي الاول لمتابعة هذه البرامج هو حب

الجانب المنهجي

الاطلاع، في حين 42.4% من المبحوثين ما يدفعهم اجتماعيا إلى متابعة برامج البودكاست هو زيادة خبرتي في التعامل مع الآخرين .

كشفت الدراسة أن 52.5% من المبحوثين كان عامل الجذب الأول لمتابعتهم لبرامج البودكاست هو أسلوب البرنامج.

كشفت الدراسة ان 78,0% من أفراد العينة يهتمون بالمواضيع الاجتماعية التي تطرحها حلقات برامج البودكاست.

أما بالنسبة للإشباع المحققة من خلال متابعة برامج البودكاست بواسطة اليوتيوب والتأثيرات الناجمة عنها:

فلقد توصلوا إلى أن 83.1% من العينة أحيانا تكون برامج البودكاست مساعدة لهم في معرفة ما يجري من أحداث وطنية، وأن هذه البرامج تساهم في التوعية بقضايا المجتمع بالنسبة ل 83.1% من المبحوثين، كما أنا برامج البودكاست تغير في أفكار 79.7% من المبحوثين حول مجتمعهم، وتقدم هذه البرامج حمول لبعض المشاكل بالنسبة ل 64.4% من المبحوثين.

أما بخصوص التأثيرات الإيجابية لبرامج البودكاست فقد توصلوا إلى أن 49.2% من الطلبة يثقون فيما تقدموه برامج البودكاست، وأن 78% منهم مقتنعون أن برامج البودكاست تفتح لهم المجال لمعرفة مستجدات القضايا، وما نسبتو 83.1% منهم تساعدهم برامج البودكاست في الترويج عن النفس، و 76.3% منهم تشجعهم هذه البرامج في التعبير عن آرائهم دون قيود، في حين ما نسبته 59.3% من المبحوثين تحفزهم برامج البودكاست في البحث عن معلومات عن القضية المتناولة في الحلقة من مصادر أخرى.

أما عن التأثيرات السلبية لبرامج البودكاست فخلصت الدراسة إلى أن 45.8% من المبحوثين يرون أن هذه البرامج تثبت بعض السلوكيات الغريبة، وأن نفس النسبة من المبحوثين أيضا يقرون بأن هذه البرامج تشجع الشباب على الإساءة لبعض الشخصيات الفاعلة في المجتمع²².

²² "العابد السيد علي_ بن يحي عبد الرؤوف، تأثير البودكاست من خلال برامج البودكاست على طلبة قسم الإعلام و الاتصال، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في تكنولوجيا الاتصال الحديثة، 2016_2017.

الجانب المنهجي

(2) الدراسة الثانية:

سعت الباحثين من خلال دراستهما إلى معرفة "دور برامج البودكاست عبر اليوتوب في التنشئة الثقافية للطلبة الجامعيين"؟

حيث أحاطتا بكل جوانب اشكاليتهما من خلال التساؤلات الفرعية التالية:

(1) كيف تساهم قناة مساحة في زيادة الرصيد المعرفي للطالب الجامعي؟

(2) ما مدى توافق ما تقدمه قناة مساحة على ثقافة المشاهدين؟

(3) ما هي اتجاهات المشاهدين نحو برامج قناة مساحة؟

كما اعتمدت الباحثين في الوصول إلى نتائج دراستهما المرجوة إلى الدراسات الوصفية المسحية، بالإضافة إلى استخدامهما الاستمارة الإلكترونية كأداة لجمع البيانات.

حيث توصلت هذه الدراسة الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

(1) تعتبر برامج البودكاست أداة تشاركية لنشر المعلومات والعلوم المختلفة والتي

بإمكانها أن تزيد معارفها في رصيد المتابع لها تكسبه خبرات في شتى المجالات

الخاصة المتعلقة بتخصص الدراسي للطالب الجامعي.

(2) إن قناة مساحة عبر اليوتوب تنتشر العديد من الثقافات سواء كانت عربية أو

غربية وهذا من خلال الفيديوهات التي تنتشرها بالاعتماد على مصادر خاصة

بهااته المعلومات والتي بفضلها تزيد من مصداقية الأفكار والمعارف المعروضة

عبر القناة.

(3) تعرض برامج البودكاست من خلال قناة مساحة على اليوتيوب مضامين تتماشى

مع العقائد والقيم العربية التي تجعله يكتسب ثقافات لمجتمعات أخرى.

(4) تساهم برامج بودكاست عبر قناة مساحة على اليوتوب في حب الاطلاع

والتعرف على ثقافات أكثر عن طريق اكتساب معلومات ثقافات وعلوم أخرى

والتي بدورها تولد تنشئة ثقافية للطالب الجامعي.

الجانب المنهجي

5) تساعد قناة مساحة في التعرف على ثقافات غربية متنوعة بإمكانها أن تزيد من معارف المتابع في التعرف والاطلاع على العالم بأسرع واكتساب معلومات حول ثقافات أخرى²³.

3) الدراسة الثالثة:

حاولت من خلالها الباحثتين التعرف على " كيف يعالج البودكاست الفكاهي الجزائري القضايا والمشكلات الاجتماعية عبر الفيديوهات التي تنشر في مواقع التواصل الاجتماعي؟" وتطرقت إلى تساؤلات فرعية وهي كالآتي :

1. ما هي القضايا الاجتماعية التي يركز عليها البودكاست الجزائري فيديو في فيديوهات الفكاهية؟

2. ما هي القيم التي يسعى البودكاست الفكاهي نشرها من خلال الفيديوهات المنشورة؟

3. ما هي الأساليب الإقناعية التي يعتمدها البودكاست الفكاهي لتأثير على الجمهور؟

4. هل نجح البودكاستر في تحقيق أهدافه ومعالجة المشكلات الاجتماعية التي يطرحها؟

اعتمدت الدراسة على منهج تحليل المحتوى وهذا لانتمائها ضمن الدراسات الوصفي التحليلية، بالإضافة إلى استخدامهما لاستمارة الإلكترونية كأداة لجمع البيانات.

حيث توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أذكر منها:

1) اعتمدت المدونة "تهلة" في عرض فيديوهاتها على الخطاب المباشر بالنسبة عالية والتي قد ب 45,46% بينما المقابل والتعليق بنسبة 27,27% كون الخطاب المباشر يتميز بقدرته على إعطاء كمية هائلة من المعلومات في مدة زمنية قصيرة، وظهر من خلال حديث مدونة عن القضايا الاجتماعية المعالجة، وذلك بتقديم معلومات بأسلوب فكاهي ينقل فيه معاناة المواطن الجزائري من مختلف المشكلات الاجتماعية التي تواجهه .

²³ فاطمة الزهراء بوغرارة_عبير عثمان، دور برامج البودكاست عبر اليوتيوب في التنشئة الثقافية للطالب الجامعي -دراسة مسحية على عينة من متابعي برنامج قناة مساحة على اليوتيوب، مذكرة مكملة شهادة الماستر في اتصال وعلاقات عامة، جامعات محمد خضير بسكرة، 2020_2021.

الجانب المنهجي

2) استخدمت اللهجة العامية واللغة الفرنسية بشكل جلي في فيديوهات عينة الدراسة بنسبة قدرت ب 30% بينما برزت اللغة العربية الفصحى بنسبة 10% دلالة على أن المضامين تستهدف شرائح المجتمع كافة وتعبّر عن مشكلات اجتماعية هدفها تكوين رأي عام حول الوضع السائد وإيجاد حلول لمختلف قضايا الاجتماعية.

3) احتلت اللقطة القريبة المرتبة الأولى من بين لقطات المستخدمة في فيديوهات عينة الدراسة بنسبة 60% بينما برزت كل من اللقطة المتوسطة والبعيدة بنفس النسبة والتي قدرت به 20% لأن هدف المدونة كان التأثير على المشاهد من خلال إظهار تعابير الوجه التي تلفت نظر المشاهد إلى أشياء محددة في الكادر بشكل مقرب وملفت أكثر. 4) ركزت المدون على استعمال كل من الألوان الحارة والألوان الباردة في فيديوهات عينة الدراسة بنسبة 35,71% والمزج بينهما بنسبة قدرت ب 28,58% يدل هذا على أن الألوان هي شكل من أشكال الطاقة التي لها تأثيرا كبير ومباشر على سلوك ومزاج وأفكار المشاهد.

5) لم تعتمد المدونة "نهلة" على المؤثرات الصوتية بشكل كبير في الفيديوهات والتي قد نسبة وجودها في الفيديوهات ب 33,33% وغيابها بنسبة قدرت ب 66,67% وذلك لإضفاء واقعية أكثر على المشاهد المعروضة وتعيش معها ولتعطي مزيدا من التأثير ولفت انتباه المشاهد والاستماع للرسائل والمعاني المباشرة بشكل أكبر.

6) اعتمدت المدونة على الحركات التي تقوم بها كأحد أهم المؤثرات البصرية في أغلب الفيديوهات بنسبة قدرت ب 75% ومؤثر تغيير الألوان بنسبة 25% والسبب يعود إلى الأسلوب التي تناولت به القضايا وتجسيدها للشخصيات التي تناسب كل موضوع وهذا ما يستدعي منها القيام وتقليد حركات الشخصية الحقيقية.

7) ظهرت كل فيديوهات عينة الدراسة في ديكور داخلي والذي قدر بنسبة 100% لأن نجاح البودكاست يعتمد على طريقة تسجيل المحتوى الذي يكون بعيدا عن الأماكن الخارجية وبعيدة عن التقاط الأصوات الخارجية حتى يضمن البودكاستر بلوغ الرسائل المراد إيصالها للمشاهد.

8) تمثلت أهم القضايا الاجتماعية التي ركزت عليها المدونة "نهلة" في القضايا التي تعبر عن الواقع الجزائري والأوضاع الاجتماعية التي يعيشها المواطن بشكل عام والتي

الجانب المنهجي

أصبحت حاجز كبير في المجتمع الجزائري والخلافات الزوجية بالدرجة الأولى والتي قدرت نسبتها ب 28,57%، أينما قدر كل موضوع التوظيف الإداري والصحة والتعليم والاحتقالات بالسنة الميلادية بنفس النسب وهي 14,28% لأن جل الظواهر السلبية المتفشية في المجتمع سببها الخلاف القائم بين الأزواج وهذا ما يحدث زعزعة في توازن الأسرة وهذا ما ينعكس بذلك على المجتمع ككل ، بالإضافة إلى القضايا التي تموت مختلف القطاعات الاقتصادية التعليمية وغيرها.

9) وظفت المدونة "نهلة" في فيديوهاتها شخصيات عامة تعبر عن يوميات المواطن الجزائري في ظللت تفشي مختلف الظواهر السلبية في المجتمع من بينها مسؤولية التوظيف الإداري، المواطنة العادية، المعلمة، والفتاة المغتربة والزوجة المعرضة للخيانة التي قدرت كل منها بنسبة 14,28% ولعل الفاعل الأكبر هي شخصية الزوجة من بين الشخصيات المجسدة والتي قدرت نسبتها ب 28,57% لأن أغلب القضايا المعالجة تخص الزوجة والخلافات القائمة بين الزوجين.

10) برز أسلوب السرد بشكل كبير في طرح المواضيع ومعالجة القضايا والمشكلات الاجتماعية الاجتماعية بنسبة قدرت ب 54,54% بينما أسلوب نكت بنسبة 27,27% وأسلوب التهريج قدرت نسبته ب: 18,18% ونظرا لطبيعة المواضيع التي تتطلب من البودكاستر نقل وسرد أحداث ومعلومات عنها ومتابعة أحداثها ضمن إطار زمني ومكاني محدد تجذب المتلقي باستمرار في المتابعة²⁴.

14. تعقيب الدراسات السابقة

من المعروف أن التعقيب على الدراسات السابقة من بين الخطوات المهمة و الأساسية عند الباحثين و هذا من أجل تباين أوجه التشابه و الاختلاف بين هذه الدراسات ، ولهذا أقدمنا على تعقيب الدراسات السابقة لدراستنا ،فاتضح لنا من خلال عرض نتائج هذه الدراسات، قيمة التقارب وتشابه بينهم ، من ناحية صلب الموضوع "البودكاست" الذي كان همزة وصل

²⁴ "بربيع ابتسام _ميلودي رميصاء، الإعلام الإلكتروني والقضايا الاجتماعية في الجزائر-تقنية البودكاست الفكاهي

نموذجاً،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة،2020_2021.

الجانب المنهجي

أساسية تربط هذه الدراسات ، وعلى الرغم من هذا التقارب إلى أنها تتفاوت من ناحية المنهج المتبع حيث اعتمدت الدراسة الأولى على المنهج المسحي في حين اعتمدت الدراسة الأخرى على المنهج الوصفي التحليلي ، كما كان للأداء المتبعة في حصر النتائج و الإلمام بها نقطة اشتراك بين هذه الدراسات حيث اعتمد على الاستبيان كأداة المناسبة.

وعلى ضوء ما ذكر لا ننسى مدى الاستفادة التي استمدت لنا من قبل هذه الدراسات حيث تتجلى في إنتاج خطة دراسة شاملة من جميع الجوانب "منهجي"، "نظري"، "تطبيقي"، كما ساعدتنا في تحديد المفاهيم المصطلحات التابعة لدراستنا كما استفدنا من السياقة الجيدة الاستمارة المقدمة من قبل الدراسات.

15. صعوبات الدراسة

يصطدم الباحث أثناء دراسته إلى مجموعة من الصعوبات والعراقيل التي تؤثر عليه من جميع النواحي وتعيقه في استكمال دراسته، وكان لنا حصة من الصعوبات تمثلت في:

- حداثة الموضوع وصعوبة الإلمام بجميع المصادر والمراجع المساعدة للدراسة وهذا راجع لنقصها.
- قلة الدراسات السابقة التي تتناول موضوع "البودكاست".
- القلق والتوتر المصاحب لضغط هذه الدراسة من ناحية الضغوطات التي واجهناها.

الجانب النظري

خطة الجانب النظري

الفصل الأول

1. مفهوم البودكاست
2. نشأة البودكاست
3. أنواع البودكاست
4. أهمية وأهداف البودكاست
5. خصائص البودكاست

الفصل الثاني

1. مفهوم الثقافة
2. نشأة الثقافة
3. أنواع الثقافة
4. أهمية وأهداف الثقافة
5. خصائص الثقافة

الفصل الأول

البودكاست

الفصل الأول: البودكاست

الفصل الأول: البودكاست

1. مفهوم البودكاست

(أ) لغة: الاسم مركب من شقين، **بود** وتشير إلى مخزن أو مستودع أو جهاز مشغل الصوت الشهير من شركة ابل **iPod**، وكلمة **cast** تعني البث²⁵.

(ب) اصطلاحاً: يعد البودكاست من التقنيات الحديثة التي اكتسحت مجال الإعلام عبر صفحات الويب والتي انتشرت في الألفية الأخيرة ولاقت جمهوراً خاصاً بها من صناعات المحتوى الرقمي سواء من هواة أو مختصين والتي تبث عبر التطبيقات الوسائط المتعددة وتحمل على هواتف الذكية واللوحات الرقمية أو أجهزة الكمبيوتر أو تبث عبر المنصات التواصل الاجتماعي، اليوتيوب أو الانستغرام أو التلغرام وغيرها. متضمنة في جعبتها مواضيع تختلف باختلاف المجتمع المستهدف لهذه الرسالة الاتصالية²⁶.

2. نشأة البودكاست

الانطلاقة الحقيقية لبودكاست كانت بحلول سنة 2004 وجاءت تسميته بفضل الصحفي بن هامرسلي بعد ان نشر في نفس العام مقالا في الصحيفة البريطانية **The gardien** حول ازدهار راديو الانترنت والذي ابدى من خلاله عن حيرته في وصف ذلك النوع من الراديو خاصة انه قابل للتنزيل على اجهزة ابل، التي كانت قد طرحت في ذلك الوقت مشغل الصوت الشهير الآيبود، الا انه نجح في صياغة ذلك الاسم المتعارف عليه حالياً بعد دمج كلمة "بود" و"كاست" التي تعني البث لتصبح "بودكاست".

ورغم ان تلك التسمية تم اعتمادها منذ 2004 الى غاية اليوم، الا ان البعض قد اعترض عليها. فقد نشر الصحفي اندورماكجيفرن مقالا في موقع **Podrcasthero** اوضح فيه أن الكثيرين ممن حاولو تغيير الاسم من "بودكاست" الى شيء آخر، باعتبار الكلمة تدل على أن الاستماع لتلك البرامج يقتصر على اجهزة الآيبود، الا ان هذا خطأ بالطبع، إذ ان هذه

²⁵وحدة الإذاعة المركز العربي لتبادل الأخبار والبرامج، إنتاج البودكاست للإذاعي، ص5

²⁶بقدر سلمي، تفاعل الطلبة مع مضامين البودكاست من خلال الوسائط المتعددة نموذجاً (مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر، اتصال وعلاقات عامة)، قسم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والإسلامية الحضارة، جامعة عمار تليجي الاغواط، 2021/2022، ص35

الفصل الأول: البودكاست

الخاصية متاحة لأي جهاز قادر على تشغيل ملفات الصوت, MP3 الى أن كل عامين كان أحدهم يطرح بين الحين والآخر فكرة إعادة التسمية لكن كل المحاولات باءت بالفشل في النهاية.

وأشار إلى أنه خلال عام 2005 تم إعلان كلمة " البت الصوتي " كلمة العام من قبل قاموس "تيو اوكسفورد الأمريكي" مما أعطى لمصطلح "بودكاست" بعض المصدقية باعتبارها الكلمة الرسمية لوسائل الإعلام التقليدية التي اصبحت تعمل عبر الانترنت²⁷.

3. انواع البودكاست

(أ) من ناحية العائد المادي

1) البودكاست المجاني: وهو البودكاست الذي لا يتطلب الاستماع اليه دفع أي مبلغ مالي لقاء اشتراك شهري.

2) البودكاست المدفوع: وهو البودكاست الذي يحصل المستمع عليه بعد دفع أي مبلغ مالي لقاء اشتراك شهري.

(ب) من ناحية طريقة التقديم

هناك مقدمي بودكاست يعملون من استديو منزلي مشابه لليوتيوبرز، وهناك برامج بودكاست تقدم من استديوهات احترافية من قنوات كبرى، وعليه فإن البودكاست سيأخذ أحد الاشكال التالية:

1) البودكاست الفردي: وهذا النوع هو الأكثر شيوعا وخاصة في العالم العربي حيث ثقافة البودكاستمزلت حديثة ومتبناة على صعيد الافراد بشكل رئيسي، ويتميز بانخفاض كلفته سهولة اطلاقه، بحيث يتطلب شخصا واحد مع تجهيزات خفيفة واستديو صغير ومقدرات بسيطة في التحرير والمونتاج. كما يستلزم الخبرة الجيدة في مجال واحد على الاقل يكون هو موضوع البودكاست، على سبيل المثال يقدم برنامجا تاريخيا، او نصائح في الطبخ. مع ذلك فإن النسبة الاكبر من برامج البودكاست الفردي تكون ذات طابع ترفيهي.

²⁷ امينة عبد الرحمن -منى هاشم، اتجاهات المواد الإخبارية المصرية والعربية لاستخدام تقنية البودكاست وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، كلية الإعلام، جامعة بني سويف، مصر، ص762-763.

الفصل الأول: البودكاست

(2) **البودكاست الثنائي:** في هذا البودكاست لا يوجد تقديم وضيف، فكل الشخصين يعد مقدا، حيث يجري بينهما تبادل للدوار كمديعين في برنامج ما، يتميز هذا النوع من البودكاست بوجود جو من المرح مهما كان الموضوع جادا.

(3) **بودكاست المقابلة:** قد تكون المقابلة عبارة عن أحد النوعين السابقين، وقد يكون اسلوبا دائما، بحيث يكون اسلوب البودكاست استضافة شخصية جديدة وفي كل حلقة، ويتميز هذا النوع من البودكاست بأنه منوع وذو فائدة مركزة، حيث يعمل معد البودكاست على تحضير أسئلة اللقاء لطرحها على الخبير الذي يستضفه والذي يسعى لتقديم أكبر كمية ممكنة من المعلومات خلال الحلقة، وتكمن الفائدة في ان المستمع يحصل على المعلومة من المختص مباشرة.

يتطلب هذا النوع من البودكاست المزيد من التجهيزات التقنية، على الاقل ميكروفون للضيف، إضافة للمزيد من أعمال التحرير والمونتاج، لأن طريقة كلام الضيف وطبقة صوته وارتفاعه وكل ما يتعلق بأدائه سيكون مختلفاً عن المحترف الذي يقدم البرنامج باستمرار، ويحتاج الأمر بعض عمليات القص وإزالة التشويش وتحسين الصوت، بإضافة الى مهارة اضافية تتمثل في اتقان التعريف عن الضيف ومهاراته ثم إدارة الحوار معه وأخيرا الخروج بملخص الحلقة.

(4) **بودكاست الطاولة المستديرة:** البودكاست الثنائي هو حالة متطورة من البودكاست الفردي كذلك هو الحال بالنسبة لبودكاست الطاولة المستديرة الذي يمثل حالة متطورة من بودكاست المقابلة، حيث يجتمع فيه عدة ضيوف معا بدلا من ضيف واحد، وربما يكون هناك أكثر من مقدم واحد، أي انه يشبه المؤتمر، قد يصل عدد المجتمعين فيه إلى 10 أشخاص، مقدمان اثنان، والعديد من الضيوف الذين يمر السؤال المحوري عليهم بالتالي.

عادة تطرح في هذا النوع من البودكاست المواضيع السياسية وكل ما يمكن إنشاء حوار ثري عنه كالمسائل تاريخية والدينية والفلسفية، ولا نقصد هنا الحوارات بين طرفي النقيض كالاتجاه المعاكس، بل الحوارات السلمية التي يثري فيها كل ضيف نقاش بالمعلومات فريدة.

الفصل الأول: البودكاست

5) البودكاست القصصي: يعتمد فيه المقدم على الأسلوب السردي في سرد القصص من خلال استثارة خيال المستمع وشد انتباهه.

6) البودكاست المسرحي: شبيه ببودكاست القصص، إلا أن المضيف هنا يلعب أدوار الشخصيات بشكل حي عبر تغيير الأصوات ونبرات، بمعنى أنه لم يعد راوي وإنما يأخذ دور الشخصيات بنفسه.

ت) يعالج البودكاست جميع المواضيع في شتى الميادين منها

1) البودكاست التثقيفي: هو نوع من البودكاستات أو البرامج الصوتية التي تهدف إلى إثراء المعرفة والوعي الثقافي للمستمعين. عادةً ما يتناول هذا النوع من البودكاستات مواضيع مختلفة تشمل الأدب، الفن، التاريخ، الفلسفة، العلوم الإنسانية وغيرها من المجالات المعرفية التي تُغني الفكر وتزيد من مدارك الفهم عند المستمع. يقوم صانعو البودكاست التثقيفي بتقديم المحتوى بطرق جذابة وممتعة مثل القصص، المقابلات مع خبراء، والنقاشات العميقة لجذب الجمهور وتشجيعه على التعلم والاستكشاف. هذا النوع من البودكاست يمكن أن يكون وسيلة مهمة للتعليم الذاتي وتوسيع الآفاق الشخصية²⁸.

4. أهمية وأهداف البودكاست

1) التعلم واكتساب المعرفة: يعد البودكاست وسيلة ممتازة للتعلم واكتساب المعرفة في مجموعة متنوعة من المواضيع، يمكن للمستمعين الاستماع إلى البودكاست التعليمية تغطي مواضيع مثل: التاريخ، العلوم، الثقافة، الصحة، وغيرها، مما يمكنهم من توسيع آفاقهم وتحسين معرفتهم في مجالات مختلفة.

2) التسلية والترفيه: يوفر البودكاست مصدراً ممتازاً للتسلية وترفيه المستمعين بفضل تنوع المحتوى المتاح، حيث يمكن للمستمعين الاستماع إلى بودكاستات ترفيهية تشمل القصص الكوميدية، الحوارات المثيرة، الألعاب العقلية وغيرها، مما يساعدهم على الإسترخاء و الترويح عن النفس بشكل ممتع.

²⁸ راغب. ب، 29/9/2021، أنواع البودكاست، 25/4/2024، <http://souddeals.com>.

الفصل الأول: البودكاست

3) **تحسين مهارات اللغة:** يعتبر البودكاست وسيلة ممتازة لتحسين مهارات اللغة، سواء كانت اللغة الأم أو لغة ثانية، من خلال الاستماع إلى بودكاستات باللغة المستهدفة، يمكن للمستمعين من تحسين قدرتهم على فهم اللغة المحكية وتوسيع مفرداتهم وتحسين نطقهم.

4) **تحفيز الإبداع والابتكار:** يمكن البودكاست أن يكون مصرا للإلهام وتحفيز الإبداع والابتكار لدى المستمعين، حيث يمكن أن تقدم بودكاستات الحوار والتحفيز والتنمية الذاتية محتوى يلهم المستمعين لاستكشاف أفكار جديدة، وتحقيق أهدافهم وتطوير أنفسهم بشكل شامل.

5) **التعرف على ثقافات جديدة:** يمكن للبودكاست أن يساعد المستمعين على التعرف على ثقافات وتقاليد وراء مختلفة حول العالم، يمكن لبودكاستات الثقافة والتاريخ والسفر أن تقدم النوافذ مفتوحة للمستمعين لفهم واكتشاف العالم من خلال تجارب وقصص الآخرين، ويتيح الاستماع إليه فرصة لتعلم، و الترفيه ، وتطوير المهارات، والإلهام و التواصل مع الثقافات المختلفة مما يجعله وسيلة قيمة ومفيدة في عالمنا المعاصر المتغير²⁹.

5. خصائص البودكاست

1) **سهولة الإنتاج والتوزيع:** يعتبر البودكاست وسيلة إنتاج محتوى سهلة وميسرة، حيث يمكن للأفراد أو الجهات الصغيرة إنشاء محتوى بودكاست باستخدام معدات بسيطة مثل ميكروفون وبرامج تسجيل صوتي، بعد ذلك يمكن توزيع المحتوى بسهولة عبر منصات البودكاست المختلفة مما يسمح للمستمعين بالوصول إليه بسهولة.

2) **تنوع المحتوى:** يتيح البودكاست للمنتجين إمكانية تناول مواضيع متنوعة تتناسب مع اهتمامات مختلف الجماهير، يمكن أن يتضمن المحتوى البودكاستي مواضيع تعليمية، ثقافية، فنية، رياضية، سياسية، ترفيهية وغيرها، مما يجعله ملائماً شرائح متنوعة من المستمعين.

²⁹ محمد سمير سعيد، 28/03/2024، ما هو البودكاست (دليلك الشامل إلى عالم التدوين الصوتي

<https://mohamedsamirsaid.com/what-is-a-podcast>، 25/05/2024.

الفصل الأول: البودكاست

3) إمكانية الاستماع في أي زمان ومكان: يعتبر البودكاست مرافقاً مثالياً للأولئك الذين يرغبون في الاستماع إلى المحتوى أثناء القيام بالأنشطة اليومية مثل القيادة أو ممارسة الرياضة، أو العمل، وبفضل إمكانية الوصول إلى البودكاست في أي وقت ومن أي مكان يمكن للمستمعين الاستمتاع بالمحتوى دون الحاجة إلى الاستقرار في مكان محدد أو الاعتماد على جدول زمني محدد.

4) تنمية مهارات الاستماع والتفكير: يعتبر الاستماع إلى البودكاست فرصة لتطوير مهارات الاستماع الفعالة والتفكير النقدي، حيث يتطلب الاستماع، الانتباه والتركيز لفهم المحتوى واستيعاب الأفكار والمعلومات المطروحة، بالإضافة إلى ذلك يمكن أن يشجع المحتوى المتنوع والمثير للاهتمام في البودكاست على توسيع آفاق المستمعين وتحفيزهم على تفكير الإبداع والتفاعل مع المواضيع بشكل أكبر. حديث يعتبر البودكاست وسيلة رائعة لتبادل المعرفة والثقافة ، وتوفير تجارب تعليمية وترفيه ممتعة، وتعزيز التواصل والتفاعل بين الأفراد في مجتمعنا المعاصر، تزخر البودكاستات بالتنوع و الإبداع ، ما يجعلها خياراً مثالياً للمستمعين الذين يبحثون عن محتوى جودة وقيمة مضافة في عصر الرقمية³⁰ .

³⁰ محمد سمير سعيد، 28/03/2024، ما هو البودكاست (دليلك الشامل إلى عالم التدوين الصوتي)

<https://mohamedsamirsaid.com/what-is-a-podcast>، 25/05/2024،

الفصل الثاني

الثقافة

الفصل الثاني: الثقافة

الفصل الثاني: الثقافة

1. مفهوم الثقافة

(أ) لغة: يشتق المفهوم اللغوي للثقافة من الفعل الثلاثي (ثقف) أو (ثقف) بمعنى حذق أو ماهر أو فطن أي صار حادقا مهارة فطنا وثقف الشيء (اقام المعوج منه وسواه) وثقف الانسان (أدبه وهذبه وعلمه)³¹.

(ب) اصطلاحاً: ذلك الكل المركب المتغير الذي يتم اجتماعياً ويشمل على العناصر المادية والمعرفة والمعتقدات والفن والاخلاق والفنون والعبادات والقدرات الاخرى التي يكتسبها المرء بصفته عضواً في المجتمع "وبعبارة أخرى الثقافة هي اسلوب ونمط الحياة في زمان ومكان معينين ويتجسد هذا النمط في عناصر مادية واجتماعية ومعنوية.³²

الثقافة عبارة عن مركب من أساليب الشعور والفكر والسلوك الذي يميز مجموعة من الناس ويتوارثه جيلاً بعد جيل وترتبط تلك العناصر ببعضها البعض بعلاقات تفاعل وتأثير متبادل ويؤمن كل عنصر منها وظيفته الخاصة في إطار الثقافة الكلية³³.
فالثقافة تعبر عن المضمون الفكري الذي يحدد المجتمع سيماته التي تميزه عن غيره من المجتمعات الأخرى إذا تحمل بين طياته السمات الاجتماعية المتوازنة والمستجدة وتعتبر أيضاً ثمرة النشاط الفكري المادي والخالق والمرن لدى الانسان.

2. نشأة الثقافة

كلمة الثقافة لها تاريخ عريق برز في اللغة الفرنسية منذ العصر القديم قبل انتشارها عن طريق الافتراض اللغوي في اللغات الأخرى وهي كلمة تعود في أصلها إلى اللغة اللاتينية **Cultura** التي تعني رعاية العقول ثم ظهر القرن الثامن عشر لتدل على جزء من الأرض المزروعة. وفي بداية القرن السادس عشر تم تعدد هذه الكلمة تدل على الشيء المزروع بل على فعل زراعة الأرض ولم يكن معناها مجازي إلا في منتصف القرن السادس عشر لكن هذا المجاز باقياً قليل الشبوع حتى نهاية القرن السابع عشر وحتى نهاية قرن الثامن عشر لم يتأثر مضمون ادلالي الكلمة إلا قليلاً مع تطور الأفكار لم تبدأ كلمة الثقافة في فرض نفسها إلا في القرن الثامن عشر ودخلت بمعناها هذا المعجم الأكاديمي الفرنسية عام 1718م فبدأت تعرف بالثقافة الفنون بثقافة الأدب ودخلت الكلمة في مفردات لغة عصور الأدوار دون أن يستخدمها الفلاسفة ولم تستخدم كلمة الثقافة إلا بالفرد وهو ما يعكس عالمية النزعة الإنسانية كما نلاحظ أنه في هذه الفترة اقتربت كلمة الثقافة كثيراً من كلمة حضارة وتلك الكلمة التي ستشهد نجاحاً كبيراً

³¹ ابن منظور أبو فصل جمال الدين _ لسان العرب. دار صادر للطباعة والنشر والتوزيع. د. ط، بيروت لبنان. سنة

1997، ص19

³² كمال التابعي، نيليا بهنساوي _ مقدمة في علم الاجتماع لمعرفة. دار الدولية للاستشارات الثقافية. ط1، القاهرة مصدر

2007، ص46

³³ محمد محمود الجوهري _ علم اجتماع التنمية _ دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع. ط1، عمان الاردن، سنة 2010،

ص83

الفصل الثاني: الثقافة

كثير من النجاح الذي حققته وهما كلمتان غير متكافئتان فالثقافة أكثر دلالة على التطور الفردية اما حضارة فتدل تطورات الجماعية.

وتطورت كلمة ثقافة في الفكر الألماني رواجاً كبيراً أكثر مما لفته فرنسا حيث يقول نوربير الياس ان سبب هذا النجاح يعود الى اعتماد هذه المصطلح من قبل البرجوازية الثقافية من كونها علامة مميزة البرجوازية الألمانية المثقفة في القرن الثامن عشر الى علامة مميزة للطبقة المثقفة التي كانت تستعرض ثقافتها كالصدقة ولروحانية. ويعود ان انتشرت هذه الفكرة في الامة الألمانية صارت تعبر عن الروعي الوطني يتساءل عن الطابع النوعي للشعب الألماني الذي لم يتوصل بعد الى تحقيق وحدته السياسية، لذا فإن المفهوم الألماني للثقافة سعى منذ القرن التاسع عشر الى تحديد الاختلافات القومية وتعزيزها وبالتالي فإن هذا المفهوم يعتبر مفهوماً خصوصياً يتعارض مع المفهوم الفرنسي العالمي للحضارة.

ان الجدل الفرنسي الألماني الذي امتد من القرن الثامن عشر حتى القرن العشرين وهو نقاش نمطي للصراع بين مفهومين للثقافة وعندما ظهر هذا المفهوم لأول مرة في أوروبا في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر كان يشير الى عملية الاستصلاح او التحسين المستوى كما هو الحال في عملية الزراعة منذ 1935 اخذ علماء الانثروبولوجيا الاجتماعية البريطانية يتجهون نحو استخدام مصطلح وابتداء الاجتماعي أكثر من استخدامهم لمصطلح الثقافة، وذلك لم يمنع من ظهور بعض التعريفات المشابهة لتلك التي قدمها العلماء الأمريكيين.

وعلى الرغم من ان العلماء الانثروبولوجيا الاوائل في جميع أنحاء العالم يوافقون على تعريف تايلور بثقافة بوصفها مفهوماً مركزياً موحداً في انثروبولوجيا الأمريكية حيث انها تشير الى القدرة الانسانية بصورة زمنية وبشكل كبير والتي بدورها تعبر عن الخبرات الفردية تقوم بربط تلك الخبرات بشكل اجتماعي³⁴.

3. انواع الثقافة

الثقافة هي جسر التواصل بين أفراد المجتمع، وتحمل في طياتها القيم، التقاليد، اللغة، الفنون، وغيرها من جوانب الحضارة الإنسانية. أهداف وأهمية الثقافة تتجلى في النقاط التالي:

(1) **الهوية الشخصية والجماعية:** تُعطي الثقافة إحساساً بالانتماء والهوية للأفراد وتساعد الجماعات على تعريف نفسها وتمييزها عن غيرها.

(2) **التواصل والتفاهم الاجتماعي:** تعتبر الثقافة وسيلة جوهرية للتواصل بين الأفراد، وهي تشكل أساساً لفهم الرسائل والمعاني ضمن سياق اجتماعي معين

(3) **تماسك المجتمع:** تُسهم الثقافة في تعزيز التماسك الاجتماعي من خلال المشاركة في الأحداث الثقافية والشعور المشترك بالتراث والتقاليد.

(4) **التنمية والتقدم:** تلعب الثقافة دوراً في تطوير الوعي النقدي وتحفيز الابتكار والإبداع، وهذا بدوره يؤدي إلى التقدم في شتى جوانب الحياة.

(5) **الحفاظ على التراث:** تعمل الثقافة على المحافظة على الموروثات الثقافية ونقلها من جيل إلى جيل، مما يؤمن بقاء الحضارات واستمرارها.

(6) **الترفيه والتسلية:** تعد الثقافة مصدراً هاماً للترفيه من خلال الفنون مثل الموسيقى، الرقص، المسرح والسينما.

³⁴ أبو بكر سايج عدة، الثقافة، 2024/05/25، <https://www.scribd.com>

الفصل الثاني: الثقافة

- (7) **التوعية والتعليم:** تساعد الثقافة في توعية الأفراد وتحسين فهمهم لمحيطهم الاجتماعي والطبيعي، ولها دورٌ بارزٌ في النظام التعليمي.
- (8) **تعزيز السياسات والتعاون الدولي:** تعمل الثقافة على تعزيز التبادل بين الشعوب والدول، مما يؤدي إلى بناء جسور التفاهم والتعاون الدولي. للثقافة أهمية كبيرة في تشكيل المجتمعات وتوجيه سلوك الأفراد، ولها دور محوري في تطور البشرية وتحقيق الانسجام داخل المجتمعات³⁵

4. أهمية وأهداف الثقافة

- الثقافة هي جسر التواصل بين أفراد المجتمع، وتحمل في طياتها القيم، التقاليد، اللغة، الفنون، وغيرها من جوانب الحضارة الإنسانية. أهداف وأهمية الثقافة تتجلى في النقاط التالية:
- (1) الهوية الشخصية والجماعية: تُعطي الثقافة إحساساً بالانتماء والهوية للأفراد وتساعد الجماعات على تعريف نفسها وتمييزها عن غيرها.
 - (2) التواصل والتفاهم الاجتماعي: تعتبر الثقافة وسيلة جوهرية للتواصل بين الأفراد، وهي تشكل أساساً لفهم الرسائل والمعاني ضمن سياق اجتماعي معين.
 - (3) تماسك المجتمع: تُسهم الثقافة في تعزيز التماسك الاجتماعي من خلال المشاركة في الأحداث الثقافية والشعور المشترك بالتراث والتقاليد.
 - (4) التنمية والتقدم: تلعب الثقافة دوراً في تطوير الوعي النقدي وتحفيز الابتكار والإبداع، وهذا بدوره يؤدي إلى التقدم في شتى جوانب الحياة.
 - (5) الحفاظ على التراث: تعمل الثقافة على المحافظة على الموروثات الثقافية ونقلها من جيل إلى جيل، مما يؤمن بقاء الحضارات واستمرارها.
 - (6) الترفيه والتسلية: تعد الثقافة مصدراً هاماً للترفيه من خلال الفنون مثل الموسيقى، الرقص، المسرح والسينما.
 - (7) التوعية والتعليم: تساعد الثقافة في توعية الأفراد وتحسين فهمهم لمحيطهم الاجتماعي والطبيعي، ولها دورٌ بارزٌ في النظام التعليمي.
 - (8) تعزيز السياسات والتعاون الدولي: تعمل الثقافة على تعزيز التبادل بين الشعوب والدول، مما يؤدي إلى بناء جسور التفاهم والتعاون الدولي.
- للثقافة أهمية كبيرة في تشكيل المجتمعات وتوجيه سلوك الأفراد، ولها دور محوري في تطور البشرية وتحقيق الانسجام داخل المجتمعات وبينها³⁶.

5. خصائص الثقافة

يتميز الإنسان بقدرته على إنتاج الثقافة وهذه أهم خاصية تميزها عن بقية المخلوقات فهي مركبة ومتكاملة ذات خاصية إنسانية واجتماعية مستمرة ومتغيرة ومكتسبة وتراكمية ولكل مجتمع ثقافته الخاصة التي يتسم بها ويعيش فيها ولكل ثقافة مميزاتا وخصائصها ومقوماتها المادية التي تتألف من طرق المعيشة والادوات التي يستخدمها أفراد المجتمع في قضاء

³⁵ أبو بكر سايب عدة، الثقافة، 2024/05/25، <https://www.scribd.com>

³⁶ أبو بكر سايب عدة، الثقافة، 2024/05/25، <https://www.scribd.com>

الفصل الثاني: الثقافة

حوائجهم والأساليب التي يضعونها لإستخدام هذه الادوات فكلمة الثقافة هي أكثر تداولاً واستخداماً كمفهوم الثقافة ومن خصائصها تذكرة مايلي:

(1) **مكتسبة:** الثقافة لا يرثها الانسان كما يرث لون عينيهِ او بشرته بل يكتسبها بطرق مقصودة كالتعلم والتنشئة الاجتماعية او عرضية من الأفراد الذين تفاعل معهم ويعيشون حولهم منذ ولادته كأسرته وأقرانه وغيرهم من الذين يخالطهم فالثقافة انتاج إجتماعي وانساني ولا وجود للثقافة من دون إنسان والمجتمعات الدائمة التغيير فالتغيير قانون تخضع له جميع الظواهر فقد تموت الثقافة إذا تفكك المجتمع.

(2) **انتقالية:** الثقافة تراث إجتماعي يتعلمها ويتمثلها الفرد بصفته عضواً في جماعة معينة فهي تنتقل من جيل الى جيل بواسطة عملية التثاقف وعليه فالثقافة تتحرك وتتطور ذلك ان كل جيل يقوم بالإضافة إلى "الموروث الثقافي" من خلال التعليم والتجربة وتسمى هذه العملية التراكم الثقافي والعناصر الثقافية المترابطة تعمل وتستمر في صور كثيرة طالما استمرت الوظيفة التي تؤديها في المجتمع.

(3) **التراكمية:** وهذا يعني أن الثقافة ذات طابع تاريخي تراكمي عبر الزمن فهي تنتقل من جيل الى جيل الذي يلي بحيث يبدأ الجيل التالي من حيث انتهى الجيل الذي قبله وهذا ما ساعد على ظهور انساق وانماط ثقافية جديدة.

(4) **الثقافة أداة للتكيف الفرد بالمجتمع:** تعتبر الثقافة الاداة التي يستطيع الانسان من خلالها ان يتكيف بسرعة من التغيرات التي تطرأ على بيئته الاجتماعية.

(5) **تكاملية:** الثقافة ذات طابع تكاملي وهي مركبة حيث تتكون من عناصر وسميات مادية وفكرية تتجمع مع بعضها في نمط وانماط ثقافي تترابط وتتكامل مع بعضها بفضل العناصر التجريبية التي يطلق عليها اسم موضوعات اساسية او تشكيلة ويقول "كلاكهون" ان اسلوب الحياة كل جماعة هو عبارة عن بناء وليس مجرد مجموعة عشوائية من انماط الاعتقاد والسلوك الممكنة ماديا والفعالة وظيفيا فالثقافة نسق يقوم اجزائه على الاعتماد المتبادل فيما بينهما.

(6) **واقعية:** اعتبر كثيرا من العلماء ظاهرة الثقافة كالظواهر الاجتماعية وبالتالي فإنه ينبغي النظر إليها كأشياء واقعية مستقلة لا تتعلق بوجود أفراد معينين وعليه يمكن دراستها كأشياء مدركة موضوعيا وتأثر الظواهر الثقافية بعضها ببعض كذا تأثر في السلوك الاجتماعي للأفراد في المجتمع وهي تخضع للقواعد الاجتماعية

(7) **الاستمرارية:** الثقافة ظاهرة نتبع من وجود الأفراد ورضاهم عنها وتمسكهم بها ونقلها الى الاجيال اللاحقة فهي بتلك ليست ملك لفرد معين فهي لاتموت بموت الفرد لها ملك جماعي وتراث يرثه جميع أفراد المجتمع كما انه لا يمكن القضاء على الثقافة ما إلا بالقضاء على جميع أفراد المجتمع الذي يتبعها او تذيب تلك الجماعة التي تمارس تلك الثقافة بجماعة اكبر او اقوى ولا تفنى الثقافة الا اذا انقرض المجتمع الذي يمارسها سواء بالقوة او الحرب او السيطرة او بظهور ثقافة جديدة من منطلق عقائدي قوي ومسيطر وهذا امر يصعب تنفيذه على ارض الواقع

(8) **الانسانية:** الثقافة ظاهرة تخص الانسان فقط لأنها نحتاج عقلي ويمتاز عن باقي المخلوقات بقدرته العقلية وامكاناته الابداعية ولايشترك الانسان في هذه الظاهرة اي من المخلوقات الحية فتطور الانسان من المرحلة الرعوية الى المرحلة الزراعية ثم

الفصل الثاني: الثقافة

الى المرحلة لزراعية والتعلم من الذين سبقوه وهو بدوره سينقلها الى الاجيال القادمة لا الثقافة هي من صنع الانسان لا تنتقل الا من خلال الانسان نفسه.

- **ومن خصائص الثقافة:** أيضا انها افكار واعمال سواء نضرنا الى الثقافة كعناصر او اخترعها الانسان لسد حاجاته الاولية والثانوية وتختلف الثقافات في مضمونها وتباين الى الدرجة التناقض احيانا فما يعتبره مجتمع ما فضيلة هو رذيلة وربما جريمة في ثقافة أخرى ويعود التباين بين الثقافات الى عوامل موضوعية مثل البيئة الجغرافية وطبيعة الاتصال والتعاون وحجم الجماعة الانسانية التي يجري فيها التفاعل والقيم السائدة لي المجتمع تلعب دورا كبيرا في التنوع الثقافي كما ان طبيعة الانسان كصاحب عقل مفكر ومبدع وقادر على انتاج اعداد لا نهائية من الافكار والبدائل³⁷.

³⁷ عبد الغاني عماد، سوسولوجيا الثقافة، مركز دراسات الوحدة العربية، ط3، بيروت، لبنان، سنة 2016، ص80.

الجانب التطبيقي

خطة الجانب التطبيقي

- 1) البيانات الأولية لبودكاست الدراسة
- 2) تحليل محتوى فيديو هات البودكاست من حيث الشكل
- 3) تحليل محتوى فيديو هات البودكاست من حيث المضمون
- 4) نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات
- 5) النتائج العامة للدراسة

الجانب التطبيقي

1. البيانات الأولية لبودكاست الدراسة

جدول 1: البيانات الأولية لبودكاست الدراسة

عينة العدد	اسم القناة	صاحب البودكاست	عناوين البودكاست	مواعيد العرض	مدة العرض	تاريخ النشر
1	إذاعة ثمانية	عبد الرحمن أبو صالح	كيف تتجح العلاقات مع "ياسر الحزيمي" ³⁸	يوم الخميس	183 min	17/11/2022
2	إذاعة ثمانية	عبد الرحمن أبو صالح	العزلة والشهرة والحزن "العائض القرني" ³⁹	يوم الخميس	192 min	16/03/2023
3	إذاعة ثمانية	عبد الرحمن أبو صالح	كيف أصبحنا مدمنين انترنت "عبد الله الراشد" ⁴⁰	يوم الخميس	128 min	28/07/2022
4	إذاعة ثمانية	عبد الرحمن أبو صالح	هل أنت مكتئب فعلا "أحمد الشايع" ⁴¹	يوم الخميس	109 min	14/03/2024

https://youtu.be/pJ0auP7dbcY?si=kC0YjuC_RPi1gGaz³⁸

<https://youtu.be/oP4e7a2keKc?si=8cVjJ9ETfwQmr6ph>³⁹

<https://youtu.be/uTJ3s6TrzE?si=l4jyBKZtIUo0krWN>⁴⁰

https://youtu.be/IDbMd2cVA8l?si=9XyJluEh_1ioAtbYk⁴¹

الجانب التطبيقي

2. تحليل محتوى فيديو هات بودكاست من حيث الشكل

جدول 2: فئة اللغة المستخدمة في بودكاست الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	فئة اللغة
40%	4	اللغة العربية الفصحى Classical Arabic
40%	4	اللهجة العامية السعودية Saudi colloquial dialect
20%	2	اللغة الإنجليزية English language
100%	10	المجموع

- **التعليق على الجدول رقم 2:** نلاحظ من خلال الجدول رقم 2 والذي يمثل فئة اللغة المستخدمة في بودكاست الدراسة انه تم استخدام اللغة العربية الفصحى واللغة العامية السعودية بنسبة متساوية والتي قدرت ب 40% وتليهم اللغة الإنجليزية ب 20%. وهذا راجع إلى أن "بودكاست فنجان" يعد من بين البرامج الحوارية التي تستهدف بشكل كبير المستمعين من العالم العربي، فاختيار اللغة العربية الفصحى قد يمكن البودكاست من التواصل مع جمهور أوسع في الوطن العربي لأنها اللغة المشتركة والفوم بين جميع الدول العربية. وكذلك يعكس استخدام اللهجة السعودية الهوية المحلية للمقدم "عبد الرحمن أبو مالح" أو للضيف يضيف نكهة ثقافية خاصة قد تكون مألوفة وقريبة من قلوب الجمهور الخليجي والسعودي بشكل خاص. أما بالنسبة لندرة اللغة الإنجليزية في "بودكاست فنجان" يعود إلى أن هذا البرنامج يستهدف بالأساس الجمهور الناطق باللغة العربية والهدف من ذلك هو خلق تواصل أكثر فعالية مع المستمعين وتقديم المحتوى بلغة تلامس هويتهم الثقافية واللغوية.

الجانب التطبيقي

جدول 3: فئة الألوان المستخدمة في بودكاست الدراسة

فئة الألوان	التكرار	النسبة المئوية
الألوان الحارة Warm colors	12	30%
الألوان الباردة Cool colors	12	30%
الألوان المحايدة Neutral colors	16	40%
المجموع	40	100%

• **التعليق على الجدول رقم 3:** نلاحظ من خلال الجدول رقم 3 انه تم استخدام الألوان الحارة والألوان الباردة بنسبة متساوية والتي قدرت ب 30% تليها الألوان المحايدة بنسبة 40%.

وهذا راجع إلى أن "بودكاست فنجان" يعتبر من بين البرامج التي تستخدم الألوان لتعزيز الرسالة المراد إيصالها للمستمعين أو لتعكس هوية البرنامج الفكرية والثقافية. حيث استخدمت الألوان الحارة كالأحمر الذي يرمز إلى القوة، الشغف والطاقة. بالإضافة إلى اللون الأصفر الذي يعتبر لون مشرق يشيع استخدامه للأحياء بالتفاؤل والإبداع، وإلى جانب ذلك اللون البرتقالي الذي يجمع بين حيوية الأحمر وسعادة الأصفر وقد يستخدم لمواضيع تتعلق بالثقافة و المجتمع، واللون البني الذي يرتبط بالحلقات التي تتناول مواضيع عملية أو فكرية تنطلق من الواقع العملي والملموس. أما بالنسبة لألوان الباردة فقد استخدم اللون الأبيض بكثرة وكان غالباً في ثوب الضيوف "القميص" والذي يرمز إلى البساطة والوضوح أو لإعطاء الشعور بالكلاسيكية، أما الأخضر فغالبا ما يرتبط بالنمو وتجدد ويمكن أن يستخدم للإشارة إلى بدايات جديدة أو لمواضيع تتناول الذات وتحسين الشخصي، و الأزرق لون يدل على الثقة، الاستقرار والهدوء واستخدم لحلقات تتناول مواضيع العلوم والتكنولوجيا.

الجانب التطبيقي

أما الألوان المحايدة "الاسود، البيج، الرمادي، النحاسي" تميل إلى إظهار البساطة والوضوح وتعطي طابعا جاد ومرتزا للبودكاست.

جدول 4: فئة زوايا التصوير في بودكاست الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	فئة زوايا التصوير
1%	8	الزاوية الثابتة Fixed angle
49%	356	الزاوية الجانبية Side angle
26%	185	الزاوية المتوسطة Medium angle
24%	171	الزاوية القريبة Close-up angle
100%	720	المجموع

- **التعليق على الجدول رقم 4:** نلاحظ من خلال الجدول رقم 4 والذي يمثل فئة زوايا تصوير أن الزاوية الجانبية لبودكاست الدراسة كانت الأكثر استخداما في فيديوهات "بودكاست فنان" والتي قدرت نسبتها ب 49%، وتليها الزاوية المتوسطة بنسبة 26% ثم الزاوية القريبة بنسبة 24% والزاوية الثابتة بنسبة 1%. وهذا راجع لأن هذا البودكاست يستخدم زوايا التصوير لمنح المشاهدين تجربة بصرية غنية ومتكاملة عند تناول أي موضوع. حيث استخدمت الزاوية الجانبية بكثرة في هذا البرنامج لأنها تسمح بعرض تعابير المتحدث وتفاعلاته من منظور مختلف، مما يضيف إلى الديناميكية الإجمالية للمحتوى نكهة ويكسر الروتين البصري للقطات الأمامية المباشرة. أما بالنسبة لاستخدام الزاوية المتوسطة أثناء التصوير راجع لأنها توفر توازنا بين التفاصيل الدقيقة والخلفية، من دون إغفال الجانب البشري وهذا يسمح بإبراز المتحدث بشكل فعال ولتقديم بعض تفاصيل البيئة الخاصة بمكان التصوير.

الجانب التطبيقي

و الزاوية القريبة تستخدم لإبراز تعابير وجه الضيف، و أيضاً لتوجيه اهتمام المشاهدين إلى موضوع معين أو لحظة هامة في النقاش، مما يؤكد أهميتها. وتليها الزاوية الثابتة التي تعطي انطبعا بالحوار المباشر بين المتحدث والمشاهد كما لو كانوا يتحدثون وجها لوجه، مما يعزز من الصلة والتواصل بينهما.

جدول 5: فئة الاضاءة المستخدمة في بودكاست الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	فئة الاضاءة
40%	4	الإضاءة الأساسية Key light
20%	2	إضاءة التعبئة Fill light
40%	4	إضاءة الخلفية Back light
100%	10	المجموع

- **التعليق على الجدول رقم 5:** نلاحظ من خلال الجدول رقم 5 والذي يمثل فئة الإضاءة المستخدمة في بودكاست الدراسة أنه تم استخدام الإضاءة الأساسية والإضاءة الخلفية بنسبة متساوية والتي قدرت ب 40% تليها إضاءة التعبئة بنسبة 20%. حيث تلعب الإضاءة في "بودكاست فنجان" دورا أساسيا في تعزيز جودة الفيديو والمساهمة في إيصال الرسالة بشكل فعال. ويعود استخدام الإضاءة الأساسية في فيديوهات البودكاست لأنها تساهم في تحسين جودة الصورة بشكل عام وتضمن أنها واضحة وألوانها طبيعية وأن المشاهد قادر على رؤية التفاصيل بكل دقة ووضوح. أما بالنسبة للإضاءة الخلفية فهي تساعد في خلق عمق ووضوح بين الخلفية والموضوع، مما يساعد على تركيز انتباه المشاهد على الشخصية أو العنصر الأساسي في المشهد.

الجانب التطبيقي

وإضاءة التعبئة تستخدم لغرض تخفيف الظلال التي تولدها الإضاءة الأساسية، مما يساعد على ضمان أن ملامح الوجه تكون مرئية بوضوح دون ظلال قاسية ويجعل المشهد يبدو أكثر توازناً وطبيعية.

جدول 6: فئة المؤثرات الصوتية في بودكاست الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	فئة المؤثرات الصوتية
16%	8	موسيقى المقدمة والخاتمة Intro and outro music
36%	18	موسيقى الخلفية Background music
48%	24	الفواصل الموسيقية Musical interludes
100%	50	المجموع

• **التعليق على الجدول رقم 6:** نلاحظ من خلال الجدول رقم 6 والذي يمثل فئة المؤثرات الصوتية في بودكاست الدراسة أنه تم استخدام الفواصل الموسيقية بنسبة 48% تليها موسيقى الخلفية بنسبة 36% وموسيقى المقدمة والخاتمة بنسبة 16%. حيث تستخدم المؤثرات الصوتية في "بودكاست فنجان" لإضافة عنصر من الترفيه والجادبية للحلقات، وتلعب دوراً هاماً في جذب انتباه الجمهور وجعل تجربة الاستماع أكثر إمتاعاً وتفاعلية أو حتى لخلق جو مناسب للمواضيع المطروح. حيث استخدمت الفواصل الموسيقية لتوفير انتقال سلس بين فقرات وأقسام المحتوى المختلفة.

أما بالنسبة للموسيقى الخلفية فهي تساعد في تحديد نبرة الحلقة وإيجاد جو مناسب يتوافق مع المواضيع التي يتم مناقشتها سواء كان ذلك الشعور بالحماس أو بالهدوء أو التشويق وغيرها.

الجانب التطبيقي

و موسيقى المقدمة تعمل على تحفيز اهتمام المستمع وتجذبه للاستماع إلى محتوى الحلقة و موسيقى الخاتمة تعطي لحظة للتأمل أو الارتياح بعد الاستماع للمواضيع التي تمت مناقشتها، وتوفر إغلاقاً ممتعاً للحلقة.

جدول 7: فئة المؤثرات البصرية في بودكاست الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	فئة المؤثرات البصرية
34%	20	قوالب العناوين Title templates
39%	23	الانتقالات Transitions
27%	16	الشعارات والاعلانات Slogans and advertisements
100%	59	المجموع

- **التعليق على الجدول رقم 7:** نلاحظ من خلال الجدول رقم 7 والذي يمثل فئة المؤثرات البصرية في بودكاست الدراسة أنه تم استخدام الانتقالات بنسبة 39% تليها قوالب العناوين بنسبة 34% ثم الشعارات والإعلانات بنسبة 27%. وتستخدم المؤثرات البصرية في "بودكاست فنان" المرئي لإضافة قيمة جديدة للتجربة الاستماع، وتساعد على جعل المحتوى أكثر جاذبية وإثارة للاهتمام. ويرجع استخدام الانتقالات في الفيديوهات لأنها تساعد في فصل أقسام البودكاست المختلفة عن بعضها البعض، مثل الانتقال من المقدمة إلى الموضوع الرئيسي أو من موضوع إلى آخر، مما يسهل على المستمعين أو المشاهدين تتبع سير الحوار وتنظيم المعلومات في أذهانهم.

الجانب التطبيقي

أما بالنسبة إلى قوالب العناوين فهي تسمح بتوصيل المعلومات الأساسية بشكل موجز وواضح، مثل اسم الضيف (ياسر الحزيمي، عائض القرني، عبد الله الراشد.. وغيرهم) أو الموضوع الرئيسي الذي تتناوله الحلقة (كيف تنجح العلاقات، كيف أصبحنا مدمنين إنترنت) وغيره مما يجعل التنقل بين الحلقات أمرا سهلا للمشاهدين. والشعارات والإعلانات غالبا ما تعكس الشراكات مع العلامات التجارية (برعاية سوم، برعاية صفا..) التي تجد قيمة في جمهور البودكاست مما يعود بالفائدة على كل من العلامات التجارية والبودكاست من خلال الترويج المتبادل.

3. تحليل محتوى فيديوهات البودكاست من حيث المضمون

جدول 8: فئة الموضوع من بودكاست الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	فئة الموضوع
20%	10	نجاح العلاقات Success of human relations
8%	4	العزلة Isolation
6%	3	الشهرة The fame
28%	14	الحزن Sorrow
24%	12	الإدمان على الانترنت Internet addiction
14%	7	الاكتئاب Depression
100%	50	المجموع

الجانب التطبيقي

- **التعليق على الجدول رقم 8:** نلاحظ من خلال الجدول رقم 8 والذي يمثل فئة المواضيع في بودكاست الدراسة أن مضمون فيديو هات "بودكاست فنجان" كانت تتمحور حول مواضيع مختلفة أهمها الحزن بنسبة 28% وموضوع الإدمان على الإنترنت بنسبة 24% تليها نجاح العلاقات الإنسانية بنسبة 20% ثم الاكتئاب ب 14% والعزلة ب 8% والشهرة ب 6%.

وهذا راجع لأن هذا البودكاست يعد من بين البرامج التي تعطي مجموعة واسعة ومتنوعة من المواضيع التي تهتم الجمهور العربي وتثير فضولهم واهتماماتهم ، كموضوع "نجاح العلاقات الإنسانية" في حلقة ياسر الحزيمي التي ناقش من خلالها عن كيفية بناء شبكة من العلاقات الإنسانية الإيجابية سواء في العمل أو في الحياة الشخصية ، وموضوع "العزلة والشهرة و الحزن" لعائض القرني الذي تحدث من خلالها عن كيفية التعامل مع هذه المشاعر السلبية والحالات النفسية المختلفة التي تواجه الانسان بشكل مستمر في حياته ، و "الإدمان على الإنترنت" موضوع تحدث عنه عبدالله راشد حيث ناقش فيه عن كيف تؤثر هذه التقنية على الصحة النفسية والجسدية أو على العلاقات الأسرية والاجتماعية ، و "الاكتئاب " هو أيضاً موضوع تم مناقشته في حلقة أحمد الشايع حيث وضح فيها عن ماهية الاكتئاب كاضطراب نفسي يؤثر على الشعور بالرعاية وكيف يختلف عن الحزن العابر.

جدول 9: فئة الفاعلين في بودكاست الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	فئة الفاعلين
36%	82	الانسان Human
1%	2	المرأة Woman
2%	4	الرجل The man
8%	12	المجتمع The society

الجانب التطبيقي

4%	10	الجيل Generation
1%	2	المهندسين Engineers
16%	35	الموظفين Employees
32%	72	طبيب نفسي Psychologist
100%	219	المجموع

- **التعليق على الجدول رقم 9:** نلاحظ من خلال الجدول رقم 9 والذي يمثل فئة الفاعلين في بودكاست الدراسة أن الشخصيات الفاعلة كانت كالآتي: الإنسان بنسبة 36%، الطبيب النفسي بنسبة 32%، الموظفون بنسبة 16%، المجتمع بنسبة 8%، الجيل بنسبة 4%، المهندسين والمرأة بنسبة متساوية وقدرت ب 1%.
- حيث ولى "بودكاست فنجان" اهتماما كبيرا للتحدث عن الإنسان لأنه يقوم على أساس التفكير العميق في القضايا الإنسانية والاجتماعية، وهذا النهج يساعد على إلقاء الضوء على موضوعات تهم الفرد في مختلف جوانب حياته، من الصحة النفسية وصولا إلى التطور الشخصي والمهني.
- أما بالنسبة للطبيب النفسي فتم التحدث عنه في الحوار المتعلق بأهمية الصحة النفسية وكسر وصمة العلاج النفسي عند الكثير من الناس.
- وركز البودكاست أيضا على الموظفين فقدم لهم نصائح ومعلومات حول تطوير المهارات والقيادة والتقدم المهني مما يساعدهم على تحقيق أهدافهم المهنية.
- والتحدث عن المجتمع يحفز الحوار بين الأفراد ويشجع على تبادل الآراء، وهذا التبادل الفكري يمكن أن يفتح المجال لإيجاد حلول مبتكرة للمشاكل الاجتماعية.

الجانب التطبيقي

جدول 10: فئة الاتجاه في بودكاست الدراسة

مؤيد Supporter	28	48%
معارض Opposed	8	14%
محايد Neutral	22	38%
المجموع	58	100%

- **التعليق على الجدول رقم 10:** نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 والذي يمثل فئة الاتجاه في بودكاست الدراسة أن اتجاه البودكاستر من خلال مواضيعه كانت كالاتي: مؤيدا بنسبة 48%، ومحايدا بنسبة 38% ومعارض بنسبة 14%. فاتجاهات المقدم "عبد الرحمن أبو صالح" تختلف بناء على مجموعة من العوامل التي تشمل نوع المواضيع التي يغطيها والقيم التي يعبر عنها، وأهداف البودكاست التي يسعى لتحقيقها. فقد كان مؤيدا لبعض المواضيع مثل: (تحسين علاقتنا بالله، التعامل مع اللحظات الحزينة والأشخاص السلبيين) لأنه يقدر التجارب والخبرات المتنوعة التي يجلبها ضيوفه، ويعتبرها أيضا فرصة لفتح نوافذ على عوالم ووجهات نظر قد لا يتعرض لها المستمعين بانتظام. وكان محايدا في بعض المواضيع ليوفر منصة متوازنة ويسمح بتقديم وجهات نظر الضيوف بامانة وبدون تحز، مما يتيح للمستمعين الاستماع إلى آراء مختلفة ولتكوين وجهة نظرهم الخاص. وكان معارضا أيضا لبعض المواضيع مثل (مقارنة حياتنا بحياة الآخرين في برامج التواصل أ والبحث عن الشهرة) لأنه يرى بان هذه المواضيع يجب معارضتها والنقاش فيها لتجنبها وايجاد حلول لها.

الجانب التطبيقي

جدول 11: فئة الأساليب الإقناعية في بودكاست الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	الأساليب الإقناعية
24%	18	دينية Religious
16%	12	عاطفية Emotional
60%	45	عقلية Mentaity
100%	75	المجموع

- **التعليق على الجدول رقم 11:** نلاحظ من خلال الجدول رقم 11 والذي يمثل فئة الأساليب الإقناعية في بودكاست الدراسة انه تم استخدام الأسلوب العقلي بنسبة 60% والأسلوب الديني بنسبة 24% يليه الأسلوب العاطفي بنسبة 16%.
وإستخدام الأسلوب العقلي في "بودكاست فنجان" عن طريق تقديم حجج منطقية ودلائل علمية لإقناع المشاهد وبناء المصداقية والثقة بينه وبين صانع المحتوى.
أما الأسلوب الديني فإستخدم لإطرح مفاهيم أخلاقية وقيم مستوحاة من الدين لتشجيع الاعتبارات والمداومات الأخلاقية في المجتمع.
و الأسلوب العاطفي إستخدم في المواضيع والقصص التي تحاكي المشاعر مما يساعد المستمعين على التعاطف مع الأشخاص أو الضيوف المدعويين أو مع الأوضاع المختلفة وفهمها بشكل أكبر.

4. نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

- **الفرضية الأولى:** البودكاست يعزز التفاهم والتواصل بين الثقافات عن طريق توفير منصة للحوار والنقاش البناء بين الأفراد من خلفيات متنوعة.
لقد اثبتت نتائج الدراسة صدق هذه الفرضية، لأن "بودكاست فنجان" يهدف إلى استضافة ضيوف من مختلف المجالات والخلفيات الثقافية المتنوعة ويتناول موضوعات

الجانب التطبيقي

وقصص تعكس التنوع الثقافي والاجتماعي من خلال تشجيع المحادثة البناءة والاستماع لوجهات نظر متعددة.

● **الفرضية الثانية:** استخدام قصص وشخصيات ملهمة يجعل المحتوى أكثر تأثيراً ويساعد على إيصال الرسالة الثقافية.

لقد أثبتت نتائج الدراسة صدق هذه الفرضية، لأن الشخصيات الملهمة في "بودكاست فنجان" تقدم دروساً حياتية عبر مشاركتها للتجارب التي مرت عليها والتحديات التي واجهتها وكيف تمكنت من التغلب عليها، مما يوفر هذا فرصة للمستمعين للتنقيف والتعلم واكتساب روى وأفكار جديدة يمكن تطبيقها في حياتهم الخاصة.

● **الفرضية الثالثة:** يناقش البودكاست مواضيع مختلفة منها: الثقافية و الاجتماعية، الصحة النفسية و الجسدية، التنمية الذاتية، الفن و الأدب و غيرها.

أثبتت نتائج الدراسة صدق هذه الفرضية، لان "بودكاست فنجان" يعد من بين البرامج الحوارية التي تضم مجموعة من المواضيع المختلفة منها:

موضوع التنمية الذاتية في حلقة (كيف تنجح العلاقات مع ياسر الحزيمي)، ومواضيع الثقافية والاجتماعية في حلقة (العزلة والشهرة والحزن لعائض القرني)، والمواضيع العلمية في حلقة (كيف أصبحنا مدمنين أنترنت مع عبد الله الراشد)، وموضوع الصحة النفسية والجسدية في حلقة (هل أنت مكتئب فعلاً لأحمد الشايع).

● **الفرضية الرابعة:** يزداد تأثير البودكاستات الثقافية بشكل مباشر طردياً مع جاذبية الشخصيات التي تقدمها ومدى قدرتها على التواصل مع الجمهور.

أثبتت نتائج الدراسة صدق هذه الفرضية.

لان اغلب متابعي هذا البودكاست يتابعون هذا البرنامج لتحيزهم و حبهم الكبير لشخصيات المدعوة في كل حلقة مثل: "ياسر الحزيمي، مدرب تطوير الذات و اخصائي في التنمية البشرية"

5. النتائج العامة للدراسة

بعد تحليل للفيديو "بودكاست فنجان" وصلنا في الأخير إلى عدة نتائج منها:

(1) استخدام اللغة العربية الفصحى واللغة العامية السعودية بشكل كبير في فيديوهات عينة الدراسة وبنسبة قدرت ب: 40% تليها اللغة الإنجليزية بالنسبة 20%، دلالة على أن هذا

الجانب التطبيقي

- البرنامج يستهدف بشكل كبير الجمهور الناطق في اللغة العربية والهدف من ذلك خلق تواصل أكثر فعالية مع المستمعين وتقديم المحتوى بلغة تلامس هويتهم الثقافية اللغوية.
- (2) ركز البودكاستر على استعمال الألوان الحارة والباردة في فيديوهات عينة الدراسة بنسبة 30% والألوان المحايدة بنسبة 40% ليدل هذا على أن الألوان هي شكل من أشكال الطاقة التي لها تأثير كبيراً ومباشر على سلوك ومزاج وأفكار المشاهد.
- (3) احتلت الزاوية الجانبية المرتبة الأولى من بين زوايا التصوير المستخدمة في فيديوهات عينة الدراسة بنسبة 49% تليها الزاوية المتوسطة بنسبة 26% ثم الزاوية القريبة بنسبة 24% والزاوية الثابتة ب 1% لأن هدف البودكاستر في استخدام هذه الزوايا كان لتوضيح نقاط معينة يتم مناقشتها أو لتسليط الضوء على تفاعلات مهمة بينه وبين الضيوف.
- (4) استخدمت الإضاءة الأساسية والإضاءة الخلفية في فيديوهات بودكاست الدراسة بنسبة 40% تليها اضاءة التعبئة بنسبة 20% لأن الإضاءة تلعب دوراً أساسياً في البودكاست لتعزيز جودة الفيديو والمساهمة في إيصال الرسالة بشكل فعال.
- (5) استخدمت الفواصل الموسيقية في فيديوهات بودكاست الدراسة بنسبة 48% تاليها موسيقى الخلفية بنسبة 48% ثم موسيقى المقدمة والخاتمة بنسبة 16% لأن المؤثرات الصوتية تضيف نكهة من الترفيه والجاذبية للحلقات وتلعب دوراً هاماً في جذب انتباه الجمهور وجعل تجربة الاستماع أكثر إمتاعاً وتفاعلية.
- (6) استخدمت الانتقالات في بودكاست الدراسة بنسبة 39% تليها قوالب العناوين بنسبة 34% ثم الشعارات والإعلانات بالنسبة 27% لأن المؤثرات البصرية تستخدم لجعل المحتوى المرئي أكثر جاذبية وإثارة لاهتمام الجمهور.
- (7) تمثلت أهم المواضيع التي ناقشها "بودكاست فنان" هو موضوع الحزن بنسبة 28% والإدمان على الإنترنت بنسبة 24% ونجاح العلاقات الإنسانية بنسبة 20% أما الاكتئاب بنسبة 14% والعزلة ب 8% والشهرة بنسبة 6% لأن هذه المواضيع هي من بين أكثر الموضوعات شيوعاً في وقتنا الحاضر والتي أصبحت تهم الجمهور العربي وتثير فضولهم واهتماماتهم.

الجانب التطبيقي

8) تم التحدث في الفيديوهات عن مجموعة من الفاعلين أبرزهم الانسان بنسبة 36% و الطبيب النفسي بنسبة 32% اما الموظفين بنسبة 16% و المجتمع ب 8% و الرجل ب 2% و المرأة و المهندسين بنسبة متساوية و التي قدرة ب 1%.

9) ان موقف البودكاستر في فيديوهات بودكاست الدراسة كان تارة مؤيدا بنسبة 48% ومحايدا بنسبة 38% وتارة أخرى معارض بنسبة 14 % وهذا حسب المواضيع التي تم مناقشتها في كل حلقة.

10) ان الأساليب المعتمدة في فيديوهات بودكاست الدراسة تمثلت في الأساليب العقلية بنسبة 60% تليها الأساليب الدينية بنسبة 24% والأساليب العاطفية ب 16% ويعود استخدام الإقناع لتحفيز المستمعين على الانخراط بشكل أكبر مع المحتوى من خلال تقديم مداخلات او لمشاركة البودكاست مع الآخرين.

الخاتمة

الخاتمة

في ختام دراستنا يمكننا القول أن البودكاست يشكل فارق كبير ومنعرج جديد في الساحة الإعلامية بشكل عام والوسيلة السمعية بشكل خاص، ومن الضروريات الملحة في حياتنا اليومية أصبح علينا مواكبة كل ما هو معاصر وجديد تطرحه هذه التكنولوجيا الواسعة من تحديثات وبرمجيات و نظم و التفاعل معها والاطلاع على مستجداتها بشكل مستمر.

وبسبب الانتشار الرهيب لمثل هذه البرامج عبر مواقع التواصل الاجتماعي خاصة على موقع (اليوتوب والتيك توك) دفعنا للقيام بهذه الدراسة والمتعلقة ب "دور البودكاست في نشر الثقافة في المجتمع" حيث قمنا بدراسة عين من فيديوهات "بودكاست فنجان" قصد التحليل.

وتوصلنا في نهاية الدراسة أن البودكاست يعد رافد حيوي في أنهار الثقافة والمعرفة، حيث يوفر منصة مرنة تغرس فيروس الفضول بين مستمعيه، وتؤثت عقولهم بالأفكار البناءة، و تجاوز دوره كمجرد وسيلة تواصل ليصبح معلما بارزا يسهم في تشكيل الهوية الثقافية والاجتماعية للمجتمعات. عبر حلقاته المتعددة وضيوفه المختارين بعناية، أصبح يساهم بإذكاء روح النقاش واستكشاف الموضوعات التي قد تكون مهمشة أو غير مسلط عليها الضوء في وسائل الإعلام التقليدية. لذلك، يمكن القول إنه يشكل جسراً يربط العقول المتعطشة للعلم بمصادر المعرفة، وبالتالي يدعم تقدم المجتمع وازدهاره.

و البودكاست بمكنونه الثري وتنوعه الكبير، يبقى وسيلة قيمة لتأصيل الثقافة وتناقل الخبرات والقصص، ويؤكد على أن الثقافة لا تعيش في الكتب والمتاحف فقط، بل تنتفس وتتألا في تبادل الأحاديث وتدفق المعلومات والحوارات التي ترتقي بفكر الإنسان وتتمى روحه.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع

الكتب:

1. أحمد عظيمي، منهجية كتابة المذكرات واطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009، ص11.
2. عبد الفتاح محمد العيسوي، عبد الرحمن محمد العيسوي، مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث، دار الراتب الجامعية، 1996/1997.
3. ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي، دليل الباحث المبتدأ في موضوعات البحث والرسائل الماجستير والدكتوراه.
4. موريس انجوس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية، دار القصبه للنشر الجزائر، طبعا الثانية، 2006.
5. محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، ط3، اليمن، 2019.
6. عبيدات محمد واخرون، منهجية كتابة المذكرات واطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009.
7. أحمد بن مرسللي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005.
8. سمير محمد حسين، تحليل المضمون، عالم الكتب، القاهرة، 1983.
9. عبد الرزاق محمد الدليمي، دار اليازوري، عمان /الأردن، ص8.
10. محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، القاهرة، ط3، 2004.
11. مي العيد الله ، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال ، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 2014.
12. محمد عبد الكريم الحوراني، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار مجدلاوي لنشر والتوزيع، ط1، 2008.
13. حسن عماد مكاوي، ليلي حسين سيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، دار المصرية اللبنانية، حقوق الطبع والنشر المحفوظة، القاهرة، ط1، 1998.
14. د. خالد حامد. مدخل إلى علم الاجتماع. جسور للنشر والتوزيع، ط1، 2008 .

قائمة المصادر و المراجع

15. ابن منظور أبو فصل جمال الدين-لسان العرب. دار صادر للطباعة والنشر والتوزيع. د.ط، بيروت لبنان.سنة 1997.
16. كمال التابعي، نيلي البهنساوي-مقدمة في علم الاجتماع لمعرفة. دار دولية للاستشارات الثقافية. ط1، القاهرة مصدر، 2007.
17. محمد محمود الجوهري-علم اجتماع التنمية-دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع. ط1، عمان الأردن، سنة 2010.
18. عبد الغاني عماد، سوسيلوجيا الثقافة، مركز دراسات الوحدة العربية، ط3، بيروت، لبنان، سنة 2016.

المجلات:

1. رضا بن تامي، نوال قادة بن عبد الله، نظريات في خدمة العلوم الاجتماعية، قراءة في دور نظرية التفاعلية الرمزية، مجلة منيغرا، العدد 01، 2017.
2. وحدة الاذاعة المركز العربي لتبادل الأخبار والبرامج، إنتاج البودكاست الاذاعي.
3. رقية بوسنان، ديناميكية البودكاست في العملية التعليمية، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، جامعة وهران 02، العدد 2، الجزائر، 2019.
4. ايمان بنت محمد بن زيد المعولية، أثر توظيف تقنية البودكاست في تنمية مهارة الاستماع في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول بمحافظة جنوب الباطنة، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان، المجلد العاشر، العدد الاول.
5. امينة عبد الرحمن -منى هاشم، اتجاهات المواد الإخبارية المصرية والعربية لاستخدام تقنية البودكاست وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، كلية الإعلام، جامعة بني سويف، مصر.

أطروحات ومذكرات الماستر:

1. العابد السيد علي _بن يحي عبد الرؤوف،تأثير البودكاست من خلال برامج البودكاست على طلبة قسم الإعلام و الاتصال ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،مذكرة لنيل شهادة الماستر في تكنولوجيا الاتصال الحديثة، 2016_2017.

قائمة المصادر و المراجع

2. فاطمة الزهراء بوغرارة_عبير عثمان، دور برامج البودكاست عبر اليوتيوب في التنشئة الثقافية للطالب الجامعي -دراسة مسحية على عينة من متابعي برنامج قناة مساحة على اليوتيوب، مذكرة مكملة شهادة الماستر في اتصال وعلاقات عامة، جامعات محمد خضير بسكرة، 2020_2021.
3. بربيع ابتسام _ميلودي رميصاء، الإعلام الإلكتروني والقضايا الاجتماعية في الجزائر - تقنية البودكاست الفكاهي نموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2020_2021.
4. بربيع ابتسام، ميلودي رميصاء، الإعلام الإلكتروني و القضايا الاجتماعية في الجزائر ، (مذكرة تخرج مقدمة نيل شهادة الماستر، الاتصال الجماهيري و الوسائط الجديدة) قسم علوم الإعلام و الاتصال ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2020/2021.
5. بقدرور سلمى، تفاعل الطلبة مع مضامين البودكاست من خلال الوسائط المتعددة نموذجا (مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر ، اتصال و علاقات عامة)، قسم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية و الاسلامية و الحضارة ، جامعة عمار تليجي الاغواط 2021/2022.

المواقع الالكترونية:

1. ساجدة عبد الحليم، رضوان الوريكات (2/12/ 2022). دور الثقافة في تطوير المجتمع وتوجيهه، مديرة الدائرة الثقافية، عين باشا، تم الاطلاع عليه في 14/4/2024 (النسخة إلكترونية)، رابط الموقع: <https://www.ajsp.net>.
2. راغب. ب، 29/9/2021، أنواع البودكاست، 2024 25/4/، <http://soumdeals.com>.

قائمة المصادر و المراجع

3. محمد سمير سعيد، 28/03/2024، ما هو البودكاست (دليلك الشامل إلى عالم التدوين الصوتي) ، 25/05/2024، <https://mohamedsamirsaid.com/what-is-podcast>
4. ابو بكر سايح عدة، الثقافة ، 25/05/2024، <https://www.scribd.com>
5. https://youtu.be/pJ0auP7dbcY?si=kC0YjuC_RPi1gGaz
6. <https://youtu.be/oP4e7a2keKc?si=8cVjJ9ETFwQmr6ph>
7. <https://youtu.be/IDbMd2cVA8I?si=9XyJluEh1ioAtbYk>
8. <https://youtu.be/uTJ3s6TtrzE?si=l4jyBKZtIUo0krWN>

الملاحق

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي _ الأغواط _



كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة تحليل المضمون حول:

دور البودكاست في نشر الثقافة في المجتمع
"دراسة تحليلية وصفية لعينة من فيديوهات بودكاست

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص إتصال وعلاقات عامة

تحت إشراف:

بلمداني سعد

إعداد الطلبة:

بخليفة فاطمة الزهراء

غريب نسرين

السنة الجامعية

2023/2024

الملحق رقم 1

استاذي الفاضل: نقدم لك هذه الاستمارة في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر والتي نرجو منك أن تحكمها من خلال إعطاء ملاحظات واقتراحات حولها، فالرجاء قراءتها بتمعن.

البيانات الأولية:

اسم القناة

صاحب البودكاست

عنوان البودكاست

مواعيد العرض

مدة العرض

تاريخ النشر

رابط الفيديو

البيانات الخاصة بفئات التحليل:

1/ فئات الشكل:

أ. فئة اللغة المستخدمة

ب. فئة الألوان المستخدمة

ج. فئة زوايا التصوير

د. فئة الإضاءة المستخدمة

هـ. فئة المؤثرات الصوتية

و. فئة المؤثرات البصرية

3	2	1	
6	5	4	
10	9	8	7
13	12	11	
16	15	14	
19	18	17	

2/ فئات المضمون:

أ. فئة الموضوع

ب. فئة الفاعلين

ج. فئة الاتجاه

د. فئة الأساليب الإقناعية

25	24	23	22	21	20		
33	32	31	30	29	28	27	26
36	35	34					
39	38	37					

الملحق رقم 2

دليل الاستمارة:

دليل البيانات الخاصة بفئات التحليل:

1. فئات الشكل:

المربع رقم (1) يشير إلى: اللغة العربية الفصحى.

المربع رقم (2) يشير إلى: اللغة العامية السعودية المربع رقم (3) يشير إلى: اللغة الإنجليزية

المربع رقم (4) يشير إلى: الألوان الحارة

المربع رقم (5) يشير إلى: الألوان الباردة

المربع رقم (6) يشير إلى: الألوان المحايدة

المربع رقم (7) يشير إلى: الزاوية الثابتة

المربع رقم (8) يشير إلى: الزاوية الجانبية

المربع رقم (9) يشير إلى: الزاوية المتوسطة

المربع رقم (10) يشير إلى: الزاوية القريبة

المربع رقم (11) يشير إلى: الاضاءة الأساسية

المربع رقم (12) يشير إلى: اضاءة التعبئة

المربع رقم (13) يشير إلى: اضاءة الخلفية المربع

رقم (14) يشير إلى: موسيقى المقدمة والخاتمة

المربع رقم (15) يشير إلى: موسيقى الخلفية

المربع رقم (16) يشير إلى: الفواصل الموسيقية

المربع رقم (17) يشير إلى: قوالب العناوين

المربع رقم (18) يشير إلى: الانتقالات

المربع رقم (19) يشير إلى: الشعارات والإعلانات

2. فئات المضمون:

المربع رقم (20) يشير إلى: نجاح العلاقات الإنسانية

المربع رقم (21) يشير إلى: العزلة

الملاحق

المربع رقم (22) يشير إلى: الشهرة

المربع رقم (23) يشير إلى: الحزن

المربع رقم (24) يشير إلى: الادمان على الإنترنت

المربع رقم (25) يشير إلى: الاكتئاب

المربع رقم (26) يشير إلى: الانسان

المربع رقم (27) يشير إلى: الرجل

المربع رقم (28) يشير إلى: المرأة

المربع رقم (29) يشير إلى: المجتمع

المربع رقم (30) يشير إلى: طبيب نفسي

المربع رقم (31) يشير إلى: الجيل المربع

رقم (32) يشير إلى: الموظفين

المربع رقم (32) يشير إلى: المهندسين

المربع رقم (33) يشير إلى: مؤيد

المربع رقم (34) يشير إلى: معارض

المربع رقم (35) يشير إلى: محايد

المربع رقم (36) يشير إلى: دينية

المربع رقم (37) يشير إلى: عاطفية

المربع رقم (38) يشير إلى: عقلية

دليل الاستمارة:

فئات التحليل:

هكذا يعبر عن أهمية الفئات في تحليل المحتوى، بل أبعد من هذا فإن تحليل المحتوى هو الفئات التي جاءت لتسهيل التحليل وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول وعليه تسعى عملية وضع الفئات إلى التنظيم وفي نفس الإطار أشياء أو أشخاص من نفس الطبيعة وهي تهدف إلى تقسيم المحتوى إلى منظومة الأفكار التي لها علاقة مباشرة بإشكاليته وأهداف الدراسة، وتنقسم إلى:

الفئات الشكل: هي تلك الفئات التي تصنف المحتوى الشكلي للمضمون المزمع دراسته، وعادة ما تحول إجابة عن السؤال:

كيف قيل؟ أحد ركائز تحليل المحتوى، فالشكل الذي يقدم به المضمون إلى جمهور القراء أو المتفرجين أو المستمعين من خلال مختلف قنوات الاتصال، يعد بالأهمية التي تجعل هؤلاء يميلون إلى إطلاع على مضمون أو الشكل التي تقدم به المادة الإعلامية ليست دائماً بريئة في الوقت واللون الذي تكتب به المادة والمساحة مخصصة لم واضع والحركات والإيماءات...، التي تستعمل من باب الصدفة والتباهي، بل لزيادة تأثير المضمون وتوجيهه، ومن بين فئات الشكل نذكر:

- 1) **فئة اللغة المستخدمة:** هي الواصل بين المرسل والمتلقي وقد حددت اللغة المستخدمة اللغة العربية الفصحى واللغة العامية السعودية واللغة الإنجليزية.
- 2) **فئة الألوان:** تعمل الألوان على عكس جمال الأشياء ومدى تأثيرها على النفس البشرية وكذا لتمييز الأشياء من حولنا.
- 3) **فئة التصوير:** وتتمثل في زوايا تصوير التي يعتمد عليها البودكاستر خلال تصوير الفيديو وهي: الزاوية الثابتة، الزاوية الجانبية، الزاوية المتوسطة والزاوية القريبة.
- 4) **فئة الإضاءة:** وتضم الإضاءة المستخدمة أثناء تصوير الفيديوهات وهي: الإضاءة الأساسية، إضاءة الخلفية وإضاءة التعبئة.
- 5) **فئة المؤثرات الصوتية:** تلعب المؤثرات الصوتية على إثارة الإحساس وتعميق المشاعر بدرجات مختلفة من الفرح أو الحزن كالموسيقى مثلاً.

الملاحق

6) فئة المؤثرات البصرية: هي تلك المؤثرات التي تستخدم في الفيديوهات لجذب اهتمام المشاهدين .

ب/فئات المضمون:

بما أن عملية وضع الفئات هي من بين الأسس التي يقوم عليها تحليل المحتوى، وهي تتمثل في تقسيم أجزاء المضمون المراد تحليله إلى أجزاء ذات سمات وصفات مشتركة، وبالتالي فإن فئات المضمون هي تحاول أن تجيب عن السؤال: ماذا قيل؟ أي حول ماذا يدور المحتوى؟ أو ما هي المواضيع الأكثر بروزا في المحتوى؟ وبالتالي فإن فئات المضمون هي الفئات التي تصف وتحلل مضمون الفيديوهات المراد دراستها وتتمثل فئات المضمون المراد دراستها في الفئات التالية:

- 1) **فئة الموضوع:** وهي من أكثر الفئات استخداما في بحوث الإعلام والاتصال، وذلك لسهولة النسبية التي تطلبها، إذا أنها تحاول الإجابة عن السؤال: على ماذا يدور المحتوى؟ أي ما هي المواضيع الأكثر بروزا في المحتوى، وفي هذه الحالة يبدأ الباحث بتصنيف المواضيع التي يريد دراستها حيث قسمنا فئة الموضوع إلى: (موضوع العلاقات الإنسانية، العزلة، الشهرة، الحزن، الادمان على الإنترنت، الاكتئاب)
- 2) **فئة الفاعلين:** تمثل مجموعة الأفراد الذين يصنعون الحدث في فيديوهات البودكاست مثل (الإنسان، الرجل المرأة، المجتمع، طبيب نفسي، الجيل، الموظفين، المهندسين).
- 3) **فئة الاتجاه:** هي موقف أو ردت فعل البودكاستر اتجاه المواضيع التي يطرحها الضيوف في فيديوهاتهم وتتمثل هذه الاتجاهات في: موافق، معارض، محايد.
- 4) **فئة الأساليب الإقناعية:** هي الأساليب التي يستخدمها ضيوف البودكاست لإقناع الجمهور المستمع وتتمثل في: أساليب عقلية، أساليب دينية، أساليب عاطفية.



الملحق رقم (3): يوضح شعار بودكاست فنجان



الملحق رقم (4): يوضح البودكاستر "عبد الرحمن أبو مالح"



الملحق رقم (5): يوضح الضيف "ياسر الحزيمي"



الملحق رقم (6): يوضح الضيف "عائض القرني"



الملحق رقم (7): يوضح الضيف «أحمد الشايخ»



الملحق رقم (8): يوضح الضيف "عبد الله الراشد"